

رئيس الجمهورية من طهران: نريد للعراق أن يكون ساحة تلاقٍ لا ساحة صراع

3

الغاردیان: أطفال يمشون بين حقول الألغام للوصول إلى مدارسهم في الفلوجة

5



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري

لطيفة الدليمي
تكتب: "الثقافتان"..
ماذا بعدها؟



9

حسين الصدر
يكتب: ليت النواب
قرأوا التاريخ



10

ياسين طه حافظ
يكتب: موعظة
هي أم مراجعة؟



8

سالم روضان الموسوي
يكتب عن مخصصات
بدلات إيجار أعضاء
مجلس النواب



10

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4312) السنة السادسة عشرة - الأحد (18) تشرين الثاني 2018

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

الدولة تُنفق 2 مليار دينار على النائب الواحد سنوياً

مجلس النواب صرف 7 ترليونات دينار من الموازنة في 3 دورات تشريعية

□ بغداد/ وائل نعمة

الإجمالية، بينما يصل مجموع رواتب البرلمان في الدورة البرلمانية الواحدة (٤ سنوات) إلى نحو ٧٠٠ مليون دينار. وهاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الخميس الماضي، أعضاء البرلمان

داعياً إياهم إلى الكف عن التصويت لمصالحهم. وغرّد الصدر على (تويتر) قائلاً: "يا أعضاء البرلمان... كفاكم تصويتاً لمصالحكم... كفاكم تصويتاً من أجل مخصصاتكم..."

فلم ننتخبكم لأجل ذلك... فإن لم تنتهوا عن ذلك سلبناكم دعمنا... وسيسلبكم الشعب صوته... يا أيها النواب صوّتوا من أجل كرامة الفقير".

■ التفاصيل ص٢

□ بغداد / محمد صباح

مجددًا أخفق فريقا كتلتي الإصلاح والبناء في التوصل إلى اتفاق بشأن المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية. عدم توصل الفريقين إلى اتفاق قد يضطر رئيس الحكومة عادل عبد المهدي إلى تجزئة مرشحي الوزارات الثماني المتبقية للتصويت

عليهم في مرحلتين خصوصاً أن مرشحي ٦ وزارات قد حسم أمرهم.

ويتحدث النائب عن تحالف سائرون أمجد العقابي في تصريح له (المدى) أن "المفاوضات الدائرة بين الإصلاح والبناء لم تحسم أسماء جميع الوزارات الشاغرة"، مرجحاً "إدارة بعض الوزارات بالوكالة حتى الاتفاق على مرشحين".

وحتى نهاية الأسبوع الماضي توصلت القوى الشيعية إلى اتفاقات بشأن إمكانية استبدال مرشح تحالف الفتح فالح الفياض بمرشح آخر لشغل حقيبة وزارة الداخلية، لكن هذه الاتفاقات لم يتمخض عنها التوصل إلى مرشح توافقي.

وتتمكن مجلس النواب من منح الثقة إلى ١٤ وزيراً في حكومة عبد المهدي من أصل ٢٢ مرشحاً قدمت أسماؤهم لشغل الكابينة.

ويؤكد النائب العقابي أن "إصرار بعض الكتل السياسية على مرشحها صعب من مهام حسم ماتبقى من الوزارات كدفعة واحدة"، لافتاً إلى أن "وزارتي الدفاع والداخلية من أكثر الوزارات تعقيداً في ملف استكمال الكابينة الحكومية".

■ التفاصيل ص٣

مع بداية كل دورة تشريعية، يستقر مجلس النواب الشارع العراقي بتخصيص مبالغ كبيرة لأعضائه أو تشريع قوانين تمنحه امتيازات مؤقتة وأخرى دائمة، مثل الرواتب التقاعدية أو جوازات السفر الدبلوماسية للنائب ولكل أفراد عائلته.

في ثلاث دورات تشريعية فائتة بلغت نفقات المجلس نحو ٧ ترليونات دينار، فيما كانت الرواتب المخصصة لأعضائه من مجموع المبلغ أقل من ١٠٪، وذهب باقي المبالغ للنفريات والمخصصات التي أنفق جزء منها في أحد الأعوام لشراء دراجات هوائية للبرلمان!

ويكلف النائب الواحد ميزانية الدولة ملياري دينار سنوياً، (أكثر من ١٦٦ مليون دينار شهرياً) بحسب نفقات المجلس

□ ترجمة/ حامد أحمد

عند أزقة سوق البصرة المركزي المزدهم يستذكر بائع الخضراوات، أبو مصطفى، بحسرة كيف إنه كان بإمكانه خلال فترة السبعينيات والثمانينيات ملء دكانه بالمنتجات والمحاصيل الزراعية المحلية. أما اليوم فإن ما يقارب ٨٠٪ من المحاصيل الزراعية المعروضة في محله قد تم استيرادها من إيران.

وقال زميله، أبو نبراس، ساخراً "طماطم

عراقية؟ إنها بالأحلام فقط." أغلب العوائل العراقية التي تم إجراء لقاء معها في سوق البصرة ذكرت لموقع، نيو أراب، الإخباري إنهم يعتقدون بأن محاصيل الخضراوات التي تزرع محلياً تكون أجود نوعية من المستوردة. ويقول أحد المتسوقين إنه يبحث في السوق عن منتجات زراعية عراقية وأنه مستعد لشراؤها رغم أن سعرها أعلى من سعر المستورد ولكن مذاقها ونوعيتها يكون أفضل.

وفي يوم إجراء الاستطلاع في سوق البصرة المركزي كان سعر كيلو غرام الواحد من الطماطم الإيرانية ما يعادل ٤٠ سنتاً في حين كانت الطماطم العراقية تباع بسعر ١,٢٠ دولار للكيلو، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف سعر البضاعة المستوردة، رغم ذلك فإن الأسعار تتباين بين يوم وآخر اعتماداً على كمية البضاعة المستوردة التي يجدها المزارعون الإيرانيون للتجار العراقيين.

■ التفاصيل ص٥

البضائع الإيرانية تكتسح المنتجات المحلية في أسواق البصرة

مركز خدمة المشتركين على الرقم ٢٢٢ / ١١١ | www.asiacell.com | /AsiacellConnect



Asiacell
تجمعناه سوّه

#عيش عالنت

مع إنترنت بلاحدود

للاشتراك، أرسل رمز الباقة إلى ٢٩١

الباقة اليومية
دينار 2,000

1

الباقة الشهرية
دينار 35,000

2

الباقة الأسبوعية
دينار 8,000

3

تنتانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

مسدس لرئيس البرلمان!

وخارجيه، فعليك بهم إن كنتَ ومكتبتك جاذبين في مكافحة الفساد.

في المنطقة الخضراء، كما تعلم يا رئيس السلطة التشريعية، المئات من البيوت الملائمة للغاية لسكن النواب وسواهم لكنها محتلة ممن لا يستحقونها من مسؤولين في الدولة وأقارب ومحاربين لهم.. لماذا لا تتحرك لاستعادة هذه الأموال من محتليها وتوزيعها على النواب.. عليك بهم أيضا لتتبت ومكتبتك جديتكما في محاربة الفساد والفاسدين.

لنواب، لكننا ضد أن يكون هذا على حساب الناس الذين انتخبوا هؤلاء النواب وكلفوهم بمهمة تأمين مصالحهم. مكتبتك، يا رئيس البرلمان، مضى في أترك لعمل خلطة عجيبة باتهامه منتقدي قرارك بأنهم من "سراق وناهبي الثروة العراقية"!! أين هي الثروة العراقية هذه لنسرقها؟! الثروة العراقية قد سُرقَت على مدى الخمس عشرة سنة الماضية، وبعض السراق من معارفي وأحبائي داخل البرلمان

التك والبلاستيك الحقيبة؟ هل تعلم أن ملايين العراقيين من العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص لا يحصل الواحد منهم شهرياً حتى على ١٠ بالمنة من قيمة بدل الإيجار الذي قررت منحه للنواب؟ بل هل تعرف أن ثمة مئات الآلاف من الشباب المتخرج من الجامعات لا يجدون وظيفة أو عملاً يعيشون به؟ وهل تعلم أن الكثير من العراقيين يشربون الماء المالح المسموم والماء الملوث بيئياً؟

لسنا ضد تأمين سكن ملائم

بنقدنا لك ولؤسستك وقراراتك، لكن ليس معك أي حق في أن تصادر حقنا في نقدك ومؤسستك وقراراتك.. نحن أيضا لدينا رأي ككل الدستور حرية التعبير عنه. السيد الحلبوسي: قرارك خاطئ جملة وتفصيلا، فإذا تسعنى، حضرتك، لتأمين سكن لائق للنواب لا ينبغي لك أن تنسى أن أبناء هذا البلد النقطي جديرون جميعاً بأن تكون لهم مساكن لينة وحياة كريمة. هل تعلم ان ثمة الملايين من العراقيين يعيشون في الاكواخ والصرائف وبيوت

وتحقيق مصالحه، في مرتبة المقدسات غير القابلة أفعالها وأقوالها للنقد.. هو بهذا يريد أن يصادر الحق الدستوري المكفول لكل فرد ومؤسسة بالتعبير عن الرأي بحرية. ماذا يترك رئيس البرلمان إذن لموظفي الجهاز البيروقراطي ولالأجهزة المكلفة بالقمع ومصادرة الحريات ما دام هو على هذه الدرجة العالية من الحساسية تجاه النقد الموجّه الى أحد قراراته؟ السيد الحلبوسي: لك الحق في التعبير عن رأيك بعدم القبول

"يُحاسب" كثيراً في كلامه، فهو رئيس السلطة الأعلى في البلاد، السلطة التشريعية التي تسنّ القوانين وتراقب عمل أجهزة الدولة جميعاً حتى لا تقع في الخلل والخطأ والزلل، وتقدّم لها القدوة والمثال. من دون تروّ حكم الحلبوسي بأنّ "الطعن بأحقية النائب بهذا الأمر استهداف مرفوض للسلطة التشريعية، ولن تقبل به رئاسة البرلمان العراقي"! فهو هنا يجعل من السلطة التشريعية المنتخبة في الأساس من الشعب لخدمته

ما كان ينقص رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، وهو يتحدث منذ أيام في المؤتمر الصحافي المشترك مع محافظ كربلاء، سوى أن يمدّ يده اليمنى إلى جنبه الأيسر ليسحب مسدسه من قرابه ويوجهه نحو كاميرات الإعلام في رسالة مباشرة داعمة لكلامه الذي حمل فيه على الذين تعجبوا من، أو احتجّوا على، قراره برفع مخصصات السكن لأعضاء المجلس إلى ثلاثة ملايين دينار شهرياً. السيد الحلبوسي كان عليه أن

الدولة تُنفق

2 مليار دينار

على النائب

الواحد سنوياً

مجلس النواب صرف 7 ترليونات دينار من الموازنة في 3 دورات تشريعية

مع بداية كل دورة تشريعية، يستفزّ مجلس النواب الشارع العراقي بتخصيص مبالغ كبيرة لأعضائه أو تشريع قوانين تمنحه امتيازات مؤقتة وأخرى دائمة، مثل الرواتب التقاعدية أو جوازات السفر الدبلوماسية للنائب ولكل أفراد عائلته. في ثلاث دورات تشريعية فانتة بلغت نفقات المجلس نحو 7 ترليونات دينار، فيما كانت الرواتب المخصصة لأعضائه من مجموع المبلغ أقل من 10 ٪، وذهب باقي المبالغ للتثريات والمخصصات التي أنفق جزء منها في أحد الاغوام لشراء دراجات هوائية للبرلمان ويكلف النائب الواحد ميزانية الدولة مليار دينار سنوياً، (أكثر من 166 مليون دينار شهرياً) بحسب نفقات المجلس الإجمالية، بينما يصل مجموع رواتب البرلمان في الدورة البرلمانية الواحدة (4 سنوات) الى نحو 700 مليون دينار.

يعاني منها قبل دخوله البرلمان أيضا. واشتهرت عملية "البواسير" التي أجراها النائب السابق ورئيس كتلة دولة القانون حينها خالد العطية في ٢٠١٣، والتي قال نواب عن كتلة الأحرار وقتها أنها كلفت ميزانية الدولة ٥٩ مليون دينار! كما كشفت "الأحرار" عن تخصيص ٧٧ مليون دينار من ميزانية البرلمان لتجميل وجه النائب السابق وعضو حزب الدعوة كمال الساعدي!

قبل وبعد داعش

في الدورة التشريعية الثالثة (انتهت في تموز الماضي) التي تزامنت مع ظهور داعش وانهبان أسعار النفط، انخفضت نفقات المجلس الى ٥٠٠ مليار دينار في كل من عامي (٢٠١٥، ٢٠١٦)، والى ٣٠٠ مليار في ٢٠١٧، وفي السنة الماضية الى ٢٣٤ مليار دينار.

وبحسب إجراءات نقشفية قام بها رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي بخفض راتب البرلمان الى النصف، وكذلك عدد السيارات والحمايات، التي اقتصرت على ١٦ عنصر لكل برلماني.

كذلك شهدت تلك الدورة رفض العبادي مصافقة الرئيس السابق فؤاد معصوم على إحالة أعضاء البرلمان السابقين إلى التقاعد، وأعلن تقديم طعن ضد القرار. وفي عام ٢٠١٦ كشفت عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي بأن مجموع السيارات في مجلس النواب يبلغ ٦٢٣ سيارة، منها ٢٣٦ لهيئة الرئاسة.

وقالت التميمي، النائبة عن كتلة الأحرار، في مؤتمر صحفي إن ١٢٣ سيارة مخصصة لمكتب رئيس المجلس، إضافة لسيارات مصفحة وسيارات من وزارتي الدفاع والداخلية!

وأضافت أن ٧٠ سيارة مخصصة للنائب الاول و٤٣ سيارة للنائب الثاني! وفي ٢٠١٨، قبل نهاية ولاية البرلمان الاخير وطي صفحة "داعش"، صوّت على قانون مجلس النواب وتشكيلاته، ويفرض القانون زيادة سنوات خدمة

النائب الى (١٥) سنة حكماً وإن كانت أقل من ذلك واقعاً حتى يمنح التقاعد على الرغم من أن قانون التقاعد العام اشترط خدمة فعلية لا تقل عن (١٥) سنة ولا يقل عمره عن ٥٠ سنة .

كما منح القانون نصف الحقوق التقاعدية لمن لم يبلغ من النواب الـ (٥٠) سنة من العمر، واعتبر التعيين السابق للمستشارين أمراً جائزاً على الرغم من عدم تصويت البرلمان عليهم، وأقر القانون تعيين الأمين العام ونائبيه على الرغم من عدم تصويت البرلمان عليهم.

مرافقيه الشخصيين ومصوره الخاص وبرلماني وموظفين آخرين. على أن يلتحق بهم من بغداد وقد يتألف من ثمانية برلمانيين وموظفين. وقدرت لجنة شؤون الأعضاء في البرلمان وقتها كلفة الإيفاد بثلاثة مليارات دينار عراقي وفقاً للوصلات المسلمة، فيما قدرت لجنة النزاهة النيابية حينها كلفة إيفادات رئيس البرلمان المتكررة إلى تركيا التي بلغت ١١ إيفاداً بين تشرين الثاني ٢٠١١ وتشرين الثاني ٢٠١١، بثلاثة مليارات أخرى.

وفي نهاية العام نفسه، انتقد النائب السابق حيدر الملا سفر رئيس البرلمان إلى الهند بصحبة ٤٠ برلمانياً. الملا تساءل حينها عن حجم العلاقات بين العراق والهند التي تستدعي سفر رئيس البرلمان بنفسه، مع هذا العدد من النواب.

عمليات تجميل

كما أثبتت في الدورة الثانية "النفقات العلاجية والتجميلية" لبعض النواب، وعرض برلمانيون وثيقة أظهرت أن النائب السابق أحمد العلواني (اعتقل نهاية عام ٢٠١٣) حصل على ما يناهز ٨ آلاف دولار لتقويم أسنانه العلوية التي كانت غير متناسقة قبل دخوله إلى البرلمان! في المقابل، تسلم حسن السنيد وهو قبائي في حزب الدعوة، ٤٠ ألف دولار لعلاج مشكلة في مفصل ساقه كان

وقال مقتدى الصدر في ذلك الوقت إن "تصويت البرلمانيين على المصفحات وصمة عار في جبين البرلمان العراقي ما لم يتنازلوا (النواب) عن تصويتهم هذا، وهي سرقة لقوت الشعب".

وفي العام نفسه تسربت وثائق تظهر مخاطبات جرت بين لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ولجنة شؤون الأعضاء والتطوير البرلماني حول شراء أسلحة عراقية وستقطع النواب من مناقشئ النواب يسعون إلى تحقيق مصالحهم الشخصية أكثر من مصالح العراقيين.

السنوية على نحو ٨٠٠ مليار دينار. وقال نواب سابقون في ذلك الوقت، إن المرتب الاسمي للنائب يصل الى ١٣ مليون دينار شهرياً، يتضمن رواتب الحماية ولا يخضع للضرائب.

وأثار تخصيص مجلس النواب العراقي مبلغ خمسين مليون دولار لشراء سيارات مصفحة لنوابه موجة تعليقات وانتقادات في الشارع العراقي ومن قبل قيادات سياسية ودينية رأت أن المبلغ الإجمالي فقط!

وخلال تلك السنوات أقر البرلمان قانوناً يمنح أعضاءه حق تملك قطعة أرض في أي مكان يرغبون فيه، كما نجحوا في اعتبار مبلغ قرض سابق قدم للنواب لشراء سيارات بقيمة ٧٠ مليون دينار "منحة" لأنها صرفت على سيارات استهلكت في العمل.

وقالت مصادر حينها، إن تلك السلف والمالعة معفية من الضرائب لغرض "تحسين مستواهم المعيشي" ووصل مقدارها الى حدود ٩٠ مليون دينار، على أن تسدد بشكل مريح عن طريق الاستقطاع من الرواتب التقاعدية التي تبلغ ٨٠٪ من الراتب الأصلي.

ويمنح الدستور على إصدار قانون يحدد مرتبات وامتيازات الرئاسات الثلاث وبقية المسؤولين الكبار، إلا أن ذلك لم يحصل حتى الآن. مع بداية الدورة التشريعية الثانية وحتى نهايتها استقرت نفقات البرلمان

إضافات أخرى. لكن بعد عام واحد فقط قفز مبلغ الإنفاق الى ٤٠٠ مليار دينار، متضمنة مبلغ ٧ مليارات دينار فقط لنفقات المشاريع الرأسمالية.

وبقي معدل الإنفاق ثابتاً حتى عام ٢٠٠٩، نهاية الدورة التشريعية الاولى حيث ارتفع هذه المرة الى نحو ٨٠٠ مليار دينار، فيما لم تذكر النسخة المنشورة على موقع وزارة المالية، أبواب الإنفاق هذه المرة واكتفت بذكر المبلغ الإجمالي فقط!

وخلال تلك السنوات أقر البرلمان قانوناً يمنح أعضاءه حق تملك قطعة أرض في أي مكان يرغبون فيه، كما نجحوا في اعتبار مبلغ قرض سابق قدم للنواب لشراء سيارات بقيمة ٧٠ مليون دينار "منحة" لأنها صرفت على سيارات استهلكت في العمل.

وقالت مصادر حينها، إن تلك السلف والمالعة معفية من الضرائب لغرض "تحسين مستواهم المعيشي" ووصل مقدارها الى حدود ٩٠ مليون دينار، على أن تسدد بشكل مريح عن طريق الاستقطاع من الرواتب التقاعدية التي تبلغ ٨٠٪ من الراتب الأصلي.

ويمنح الدستور على إصدار قانون يحدد مرتبات وامتيازات الرئاسات الثلاث وبقية المسؤولين الكبار، إلا أن ذلك لم يحصل حتى الآن. مع بداية الدورة التشريعية الثانية وحتى نهايتها استقرت نفقات البرلمان

وتسربت الاسبوع الماضي وثيقة رسمية صادرة عن رئاسة البرلمان تشير الى تخصيص مبالغ "بدل الإيجار" ٣ ملايين دينار شهرياً لأعضاء المجلس القادمين من المحافظات، ثم علنت بأخرى لتشمل حتى نواب بغداد.

ويصل مجموع منحة "بدل الإيجار" الحالية الى الـ مليارات دينار.

وفي مرات عديدة أغضبت مخصصات نسبة الفقرر في المناطق المحررة من داعش الى ٤١٪ من إجمالي السكان بحسب وزارة التخطيط العراقية. وشن العراقيون هجوماً على البرلمان عام ٢٠٠٩، بعد فترة وجيزة من انتهاء العنف الطائفي، حين قرر المجلس تمرير قانون يمنح البرلمان وأعضاء أسرته جوازات سفر دبلوماسية لمدة ٨ سنوات.

قفزات نفقات البرلمان

وفي بداية الدورة التشريعية الاولى عام ٢٠٠٦، كانت نفقات البرلمان بحسب الموازنة المنشورة في وزارة المالية ٩١ مليار دينار، وكان حينها عدد النواب ٢٧٥ نائباً، فيما درجت الاموال تحت بند "الموازنة التشغيلية" للبرلمان بدون

□ بغداد / وائل نعمة

وهاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الخميس الماضي، أعضاء البرلمان داعياً إياهم الى الكف عن التصويت لمصالحهم.

وغرّد الصدر على (تويتر) قائلاً: "يا أعضاء البرلمان... كفاكم تصويتاً لمصالحكم... كفاكم تصويتاً من أجل مخصصاتكم... فلم ننتخبكم لأجل ذلك... فإن لم تنتهوا عن ذلك سلبناكم دعمنا... وسيسلبكم الشعب صوته... يا أيها النواب صوّتوا من أجل كرامة الفقير".

وعلق رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بعد ٢٤ ساعة على تغريدة الصدر، نافياً أن يكون البرلمان قد أضاف مخصصات جديدة.

وقال الحلبوسي في تغريدة له على (تويتر) الجمعة الماضية، إن "بناء مؤسسات الدولة وإصلاحها هدف أساس لن نحيد عنه وسنعمل بهذه الدورة النيابية على إنهاء ملف إدارة الدولة بالوكالة ومحاربة الفساد والعوائل المفسدة".

وأضاف الحلبوسي، إن "هذه الملفات لم ترق للمتضررين الذين بدأوا بمحاولة إيهام الرأي العام وإيصال معلومات مغلوطة الى رجال الدين المحترمين، فالبرلمان لم يضيف أي مخصصات لنوابه ولم يتخذ أي قرار لمنح نفسه امتيازات إضافية". وهو مايداد وكأنه تراجع عن القرار السابق بإضافة بدل إيجار لأعضاء المجلس.

قبل ذلك يومين قال الحلبوسي إن ما يتم تداوله بشأن مبالغ "بدل الإيجار" لأعضاء المجلس استهداف للسلطة التشريعية. وقال إن راتب النائب عن المحافظات لا يكفي لدفع إيجار منزل.

وذكر الحلبوسي، خلال مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء الماضي في كربلاء إن "عضو مجلس النواب كان يمتلك ٣٢ عنصر حماية"، مبيناً أن "العدد قلص الى النصف أو أقل من النصف منذ منتصف الدورة السابقة".

وأضاف إن "هؤلاء الحمايات هم مواطنون ويعملون على وفق العقود والأجر اليومي، ولو تعرض لحادث ما ليس له أي ضمان أو حقوق لاحقة"، مقلّحاً هؤلاء الأشخاص الى المؤسسات الامنية ليكونوا منتسبين

في وزارة الداخلية". وفي ما يخص موضوع بدل الإيجارات الذي تم تداوله على نطاق واسع، تساءل الحلبوسي "أين يسكن النائب الذي يأتي من محافظة البصرة لأداء مهامه التشريعية في بغداد؟".

جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٦٦٧٠، ٧٥٦٦٦٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٢٧٢٧٥ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ – ٧١٧٩٨٥

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بنا ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٥٩، ٧١٧٩٨٥

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

مفاوضات الإصلاح والبناء لم تحسم مرشحي الدفاع والداخلية | الحديث عن تجزئه الكابينة الحكومية يعود إلى الواجهة

□ بغداد / محمد صباح



مجدداً أخفق فريقا كتلتي الإصلاح والبناء في التوصل الى اتفاق بشأن المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية. عدم توصل الفريقين الى اتفاق قد يضطر رئيس الحكومة عادل عبد المهدي إلى تجزئة مرشحي الوزارات الثماني المتبقية للتصويت عليهم في مرحلتين خصوصاً أن مرشحي 6 وزارات قد حسم أمرهم. ويتحدث النائب عن تحالف سائرون أمجد العقابي في تصريح لـ (المدى) أن "المفاوضات الدائرة بين الإصلاح والبناء لم تحسم أسماء جميع الوزارات الشاغرة"، مرجحاً "إدارة بعض الوزارات بالوكالة حتى الاتفاق على مرشحها".

جلسة منح الثقة لحكومة عادل عبد المهدي



لشغل هذه الحقائق بعناوين مختلفة. وتؤكد النائبة عن تحالف البناء أن تحالفها "ما زال متمسكاً بمرشحيه لشغل الوزارات المتبقية"، مشيرة إلى أن "الاجتماعات التي ستجرى خلال الفترات المقبلة ستحدد إمكانية تمرير مرشحي الوزارات المتبقية في الجلسات المقبلة من عدمها". وعلى مدار الأيام الماضية كثفت القوى والأحزاب السياسية من اجتماعاتها لردم فجوة الخلاف بين تحالفي الإصلاح والبناء على أسماء الوزراء الثمانية بعد رفض تحالف الفتح استبدال مرشحه لحقيبة الداخلية فالح الفياض. وانسحبت هذه الخلافات بين القوى الشعبية على القوى السنية التي بدأت مختلفة على من يكون مرشحها لشغل حقيبة الدفاع، واندفعت القوى السنية الموزعة على تحالفي الإصلاح والبناء لتقديم عدد كبير من المرشحين إلى رئيس مجلس الوزراء. وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد أكد قبل عدة ايام في تصريح صحفي، أن تسمية الوزراء الثمانية المتبقين في حكومة عبد المهدي ستتم قريباً، مبيناً أنه لا توجد مشكلة في ترشيح "حزبيين أكفاء". بالمقابل يقول النائب عن ائتلاف النصر طه الدفاعي إن "الأسماء المرشحة مازالت غير واضحة وغير محسومة"، معتبراً أن "ما يتم تداوله من أسماء في وسائل الإعلام هي مجرد تسريبات لم ترتق إلى مستوى الحسم بشكل نهائي".

وأرجأ مجلس النواب في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي التصويت على ثماني وزارات بعدما منح الثقة إلى أربعة عشر وزيراً من الكابينة الحكومية التي تقدم بها عبد المهدي.

وبين النائب الدفاعي في تصريح لـ (المدى) أن "كل الأسماء التي يتم تداولها هي من ترشيحات الكتل ولم يختارها رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي"، مشيراً إلى أن "رئيس الحكومة لم يعلن عن الأسماء المرشحة إلا في جلسة التصويت". ويضيف أن "رئيس مجلس الوزراء يحاول تقديم ماتبقى من كابنته الوزارية بسلة واحدة من دون تجزئة". ويؤكد أن "فالح الفياض ما زال مرشحاً لحقيبة الداخلية من قبل تحالف الفتح فيما ما يزال الحراك جارياً بين القوى السنية لحسم مرشحي الدفاع والداخلية". ونفى الدفاعي وهو رئيس كتلة مستقلون المنضوية في ائتلاف النصر أن "يكون عادل عبد المهدي قد هدد الكتل السياسية بالاستقالة من الحكومة لو بقيت تمارس ضغوطا عليه".

في عملية اختيار مرشحي تحالفها"، مؤكدة أن "تحالف البناء لم يتدخل في اختيار وزراء هذه الكتل التي حصلوا على مقعد برلماني إلى شغل منصب وزير الدفاع.

وأفرزت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ أيار الماضي فوز كتلة سائرون عليها تحالف الفتح ثم ائتلاف النصر، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني، ودولة القانون وائتلاف الوطنية، وتيار الحكمة الوطني.

وبدورها توضح النائبة عن تحالف الفتح سناء الموسوي أن "هناك توجهاً لدى تحالف البناء بعدم التدخل في خيارات رئيس مجلس الوزراء لما تبقى من الوزارات الشاغرة"، مؤكدة أن "فالح الفياض ما زال مرشحاً لحقيبة الداخلية".

لكن في الواقع ينتظر رئيس الحكومة توصيل تحالفي الإصلاح والبناء إلى اتفاقات بشأن مرشحي الدفاع والداخلية من أجل تقديم ما تبقى من الكابينة الوزارية خلال الجلسات البرلمانية المقبلة للتصويت عليها.

وتستغرب الموسوي، خلال حديثها مع (المدى) "قيام كتلة معينة بالتدخل

ويتابع: "مرشح وزارة التعليم العالي بقي قصي السهيل، والخطيط إباد السامرائي، والتربية صبا الطائي في حين تم استبدال مرشح وزارة الثقافة بأخر" بحسب النائب.

ويشدد النائب عن تحالف سائرون أن "هذه الأسماء متفق عليها بين القوى السياسية لغاية الآن"، مشيراً إلى أن "سبب اعتراض الكثير من القوى البرلمانية في جلسة التصويت على الكابينة الحكومية التي جرت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي كانت على مرشحي الداخلية والثقافة".

ويقول انه "خلال الأسبوع الجاري ستكون هناك تغييرات في أسماء مرشحي بعض الوزارات مع وجود تبادل بين القوى السياسية في الحقائق الوزارية المتبقية"، رافضاً الكشف عن هذه التغييرات المحتملة والمتوقعة في الوزارات الشاغرة.

ويؤكد أن "هناك عدة مرشحين لشغل منصب وزارة الدفاع من ضمنهم سليم الجبوري". وكانت تسريبات إعلامية قد أفادت في وقت سابق عن اتفاق حصل بين

السياسية التي رشحته لتشكيل الحكومة استبعاد النواب الحاليين والوزراء السابقين من الترشيحات إلى طاقمه الجديد، كما طالبهم بتقديم مرشحين يتمتعون بالزخاوة والكفاءة والخبرة.

ويضيف النائب عن تحالف الإصلاح: "نحن التمسنا في مفاوضاتنا مع البناء الأسبوع الماضي إمكانية استبدال فالح الفياض بمرشح آخر"، لافتاً إلى أن "تحالف البناء حتى هذه اللحظة لم يقدم مرشحاً بديلاً لشغل حقيبة الداخلية".

ويلفت إلى أن "تحالف الإصلاح قدم مقترحاً يقضي بالإبقاء على قاسم الأعرجي وزيراً للداخلية لما يتمتع به من سمعة داخل الوسط السياسي"، مشيراً إلى أن "تحالف البناء يصّر على فالح الفياض ويعتبره رجل المرحلة".

وبيّن أن "أسماء مرشحي ست وزارات باتت جاهزة ومعدة للتصويت داخل مجلس النواب"، متوقفاً "تقديمها من قبل رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي في جلسة نهاية الأسبوع الجاري".

سابق أن التوافقات السياسية بشأن مرشحي الوزارات الثماني وصلت إلى طريق مسدود. بينما هدد تحالف سائرون المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الأسبوع الماضي باللجوء إلى خيار المعارضة البرلمانية في حال اختيار مرشح تحالف البناء فالح الفياض وزيراً للداخلية، مطالباً باستبداله بمرشح آخر من التكنوقراط المستقل. وفي ظل هذه التفاعلات توجه رئيس

تحالف البناء هادي العامري مع فالح الفياض نحو مدينة النجف والتقى بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الأسبوع قبل الماضي من أجل الاتفاق على تمرير فالح الفياض كوزير للداخلية، لكن الأمر جوبه برفض الصدر.

ويعتبر تحالف سائرون ترشيح فالح الفياض إلى وزارة الداخلية أمراً مخالفاً للضوابط والتعليمات التي وضعها عادل عبد المهدي لاختيار أفراد كابينته الحكومية التي تتضمن الاستقلالية والنزاهة والشفافية والخبرة والكفاءة.

واشترط عادل عبد المهدي على القوى

وحتى نهاية الأسبوع الماضي توصلت القوى الشعبية إلى اتفاقات بشأن إمكانية استبدال مرشح تحالف الفتح فالح الفياض بمرشح آخر لشغل حقيبة وزارة الداخلية، لكن هذه الاتفاقات لم يتمخض عنها التوصل إلى مرشح

توافقي. وتمكن مجلس النواب من منح الثقة إلى ١٤ وزيراً في حكومة عبد المهدي من أصل ٢٢ مرشحاً قدمت أسماءهم لشغل الكابينة.

ويؤكد النائب العقابي أن "إصرار بعض الكتل السياسية على مرشحها صعب من مهام حسم ماتبقى من الوزارات كدفعة واحدة"، لافتاً إلى أن "وزارتي الدفاع والداخلية من أكثر الوزارات تعقيداً في ملف استكمال الكابينة الحكومية".

وفي أثناء المفاوضات القائمة بين القوى السياسية المختلفة أبلغ رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي جميع الأطراف رغبته بتقديم الأسماء المتبقية من كابينته الحكومية إلى مجلس النواب دفعة واحدة، رافضاً تمريرها على مرحلتين.

وكان تحالف البناء، قد أعلن في وقت

لغم ينفجر على أطفال كانوا يلعبون داخل الجامع النوري

موقع أميركي: مخلفات داعش ما تزال

تبطش بأهالي الموصل

□ ترجمة: حامد أحمد

بعد مرور أكثر من عام على تحرير مدينة الموصل من قبضة داعش، ما تزال العبوات الناسفة والمتفجرات التي تركها التنظيم الإرهابي تشكل تهديداً لأهالي المدينة. قبل أسبوعين مضيا عثر مجموعة من الاطفال كانوا يلعبون في موقع جامع النوري الكبير التاريخي على قطعة متفجرات ما لبثت أن تفجرت من تلقائها متسببة بمقتل طفل وجرح اثنين آخرين.

عمر عبد القادر، قال في حديث لموقع VOA الاميركي الإخباري "عندما سمعت بأن ابني قد تعرض لجروح صدمت وهرعت مسرعا الى المستشفى لأكتشف بأن ابنتي أيضا قد جرحت في الانفجار. لقد رأيت الدم ينزف من جروحها، كانت شظية قد جرحت صدرها ورقيبتها ولكنني فقدت ابني". جامع النوري الكبير الموجود في منطقة الموصل القديمة قد تم بناؤه في القرن الثاني عشر، وكان يحمل أهمية رمزية بالنسبة لتنظيم داعش حيث انه تم استخدامه في عام ٢٠١٤ من قبل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي لإعلان خطة بتشكيل خلافته المزعومة عبر العراق وسوريا.

وقبل استرجاع القوات العراقية للموصل وتحريرها بالكامل في حزيران عام ٢٠١٦ عمد التنظيم الإرهابي الى نسف الجامع وزرع عبوات ناسفة ومتفجرات لعلقة تقدم

القوات العراقية. الحكومة المحلية مدينة الموصل لم تتمكن من تنظيف المنطقة وإزالة الألغام والمتفجرات منها بشكل كامل. رضوان طه، كان يلعب مع صديقه أمدج، الذي توفي حال انفجار العبوة. وقال طه: صديقي التقط شيئاً من الأرض ومسكه بيده ولكن فجأة انفجر هذا الشيء بينما. الانفجار تسبب بجرح في عيني بواسطة شظية. ناس قريبون من الحادث هرعوا إلينا بسرعة واخذونا جميعاً بسياراتهم الى المستشفى.

والدة الجريح طه، سوسن موفق، دعت الحكومة العراقية الى تكتيف جهودها لتنظيف الشوارع من الانقاض وإزالة الألغام والعبوات الناسفة منها. وأضافت: "ابني فقد عينه، نحن نطالب بتعويض من الحكومة العراقية جراء ما حصل لنا".

منظمة الصحة والرعاية الاجتماعية العراقية IHSCO، وهي منظمة غير حكومية أطلقت حملات توعية في مدارس وأحياء سكنية عبر المدينة للتعريف بالمتفجرات وأنواعها وضرورة أخذ الحيطة والحذر منها.

وقال غيث قصيد، وهو عامل إغاثة ضمن فريق منظمة الصحة والرعاية الاجتماعية، في حديث لموقع VOA، "السكان الذين يعيشون هنا يعانون من مخاطر هذه المتفجرات، ونحن نحاول نشر التوعية بين

الاهالي وخصوصا الاطفال منهم حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة". ولكن سكانا محليين يطلقون نداءات للحكومة ومنظمات دولية لحثهم على تكتيف ومضاعفة الجهود لتنظيف المدينة من بقايا الألغام والعبوات الناسفة المنتشرة في الشوارع وبين الانقاض.

الموصل التي تعتبر واحدة من اكبر المدن في العراق كانت تعاني من الملقم الرئيس لتنظيم داعش في البلد وبقيت تحت سيطرته للفترة من حزيران ٢٠١٤ لحد شهر تموز عام ٢٠١٧

في تشرين الاول عام ٢٠١٦ شنت القوات المسلحة العراقية هجوماً عسكرياً كبيراً شاملاً على الموصل لتحرير المدينة وطرد مسلحي داعش منها. استمر الهجوم وبيّن الامم المتحدة للاعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) ذكرت في تقرير لها هذا الشهر بأن فرق إزالة الألغام العراقية تمكنت خلال العام الماضي من إزالة خطر أكثر من ٣٢ ألف عبوة ناسفة ولغم في الموصل.

من جانب آخر ذكرت منظمة هاندكاب غروب انترناشنل، المعالمة للإغاثة المعنية برعاية المعوقين من ضحايا انفجارات الألغام في تقريرها الصادر هذا العام بأن تنظيف مدينة الموصل من مخلفات الحرب من ألغام وعبوات قد تستغرق سنوات وربما عقود من الزمن.

■ عن موقع VOA الأميركي

رئيس الجمهورية من طهران: نريد للعراق أن يكون

ساحة تلاق لا ساحة صراع

□ بغداد / المدى



رأسها أحوال الجالية العراقية في إيران. بالإضافة إلى العمل على تفعيل مكتب التنسيق المشترك المعني بكري وتنظيف شط العرب وكذلك ملف المياه بين البلدين وعدد من الملفات التي تعنى بالمصالح التجارية والبيئية المشتركة التي تهم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين".

منصب وزير الخارجية في الحكومة العراقية الجديدة، مشيراً إلى أنه "تم خلال اللقاء الإشادة بالجهود والتضحيات التي قدمها العراق في محاربة الإرهاب والقضاء على مجاميع داعش الإرهابية". وتابع أن "الطرفين ناقشا العمل على تعزيز روابط العلاقة بين البلدين على الصعد كافة، وعلى

وفي السياق ذاته، قالت وزارة الخارجية في بيان ان "الوزير محمد علي الحكيم التقى في طهران بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على هامش زيارة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأضافت أن "طريف قدم التهنئة للوزير الحكيم بمناسبة تسنمه

إعلان بيع مستهلكات للمرة / الأولى تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات (مواد خدمية + طبية) العائدة إلى / مستشفى المدائن عن طريق المزايذة العلنية وفق قانون بيع وإيجار اموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايذة الحضور في اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايذة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايذة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم مانعة من الدخول في المزايذة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٨ باسم المشترك في المزايذة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٣٧٨,٩٠٠) (ثلاثمائة وثمانية وسبعون ألف وتسعمائة دينار) لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايذة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايذة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايذة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة إعلان مناقصة رقم ٨ / بصرة / ٢٠١٨ إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة / حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه
فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة معهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي.
- ٢- تقديم هوية غرفة التجارة.
- ٣- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- ٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائقه البيع حسب قيمة كل المناقصة أدناه.
- ٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأحد المصادف ٢٠١٨ / ١٢ / ٢ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء صندوق لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد اعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .

- ٦- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة : Info@bsroti.oil.gov.iq . pti@bsroti.oil.gov.iq
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- ٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד .
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- ١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ يوم الارباء المصادف ٢٠١٨/١١/٢١ .
- ١١- في حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة .
- ١٢- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- ١٣- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاء .

ت	اسم الطلبية	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع الطلبية الخارجية
١	اعادة مناقصة رقم 8 / بصرة 2018 مختبر جريان الموائع Fluid Flow Lab	138.000.000 مائة وثمانية وثلاثون مليون دينار عراقي فقط	4. 140.000 اربعة ملايين ومائة وأربعون ألف دينار عراقي	100.000 مائة الف دينار عراقي

الخبير / علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة إعلان مناقصة رقم ١١ / بصرة / ٢٠١٨ إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة / حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لشراء سيارات وحسب التفاصيل المبينة في أدناه
فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة معهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- ٢- تقديم هوية غرفة التجارة.
- ٣- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- ٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة المناقصة أدناه.
- ٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الخميس المصادف ٢٠١٨ / ١١ / ٢٩ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء صندوق لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد اعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الرغبين بالحضور في مقر المعهد .

- ٦- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة : Info@bsroti.oil.gov.iq . pti@bsroti.oil.gov.iq
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- ٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד .
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- ١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/١١/٢٢ .
- ١١- في حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة .
- ١٢- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- ١٣- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاء .

ت	اسم الطلبية	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة
١	مناقصة رقم 11 / بصرة/ 2018 طلبية شراء سيارات	414,743,000 أربعمائة وأربعة عشر مليون وسبعمائة وثلاثة وأربعون ألف دينار	12,442,290 أثنا عشر مليون وأربعمائة واثنان وأربعون ألف ومائتان وتسعون دينار عراقي	100,000 مائة الف دينار عراقي

الخبير / علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة إعلان مناقصة رقم ٣ / بصرة / ٢٠١٨ إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه
فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة معهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- ٢- تقديم هوية غرفة التجارة.
- ٣- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- ٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة المناقصة أدناه.
- ٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨ / ١٢ / ٣ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء صندوق لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .

- ٦- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي / البصرة : Info@bsroti.oil.gov.iq . pti@bsroti.oil.gov.iq
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- ٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד .
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- ١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/١١/٢١ .
- ١١- في حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة .
- ١٢- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- ١٣- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاء .

ت	اسم الطلبية	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة
1	اعادة مناقصة رقم 3 / بصرة مثبته عمليات الغاز Gas Simulator Plant	500.000.000 خمسمائة مليون دينار عراقي فقط	15.000.000 خمسة عشر مليون دينار عراقي	200.000 مائتان الف دينار عراقي

الخبير / علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة إعلان المناقصات رقم ١ و٩ و٦ و٩ / بصرة / ٢٠١٨ إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه
فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة معهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- ٢- تقديم هوية غرفة التجارة.
- ٣- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- ٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة المناقصة أدناه.
- ٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨ / ١٢ / ٣ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء صندوق لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .

- ٦- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة: Info@bsroti.oil.gov.iq . pti@bsroti.oil.gov.iq
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- ٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד .
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- ١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ يوم الخميس المصادف ٢٠١٨/١١/٢٢ .
- ١١- في حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة .
- ١٢- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- ١٣- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاء .

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الاولوية	ثمن بيع وثائق المناقصة
1	مناقصة رقم 1/ بصرة 2018 مشبته اللحام AUGMENTED REALITY WELDING TRAINING SIMULATOR	286.500.000 مائتان وستة وثمانون مليون وخمسمائة الف دينار عراقي	8.595.000 ثمانية ملايين وخمسمائة وخمسة وتسعون الف دينار عراقي	100,000 مائة الف دينار عراقي
2	مناقصة رقم 6 / بصرة 2018 تجهيز أجهزة ومعدات تدريبية لتسليم المعهد في ميسان	494.000.000 أربعمائة وأربعة وتسعون مليون دينار عراقي	14.820.000 اربعة عشر مليون وثمانمائة وعشرون ألف دينار	100,000 مائة الف دينار عراقي
3	مناقصة رقم 9 / بصرة 2018 مختبر خواص النفط	180.000.000 مائة وثمانون مليون دينار عراقي	5.400.000 خمسة ملايين وأربعمائة الف دينار عراقي	100,000 مائة الف دينار عراقي

الخبير / علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة إعلان مناقصة رقم ٧٠٧ / بصرة / ٢٠١٨ طلبية خارجية إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه
فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصة على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة معهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- ٢- تقديم هوية غرفة التجارة.
- ٣- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- ٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة كل مناقصة أدناه.
- ٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأحد المصادف ٢٠١٨ / ١٢ / ٢ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء صندوق لجنة فتح العطاءات وسيتم رفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد المحدد وبإمكان مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في اجتماع لجنة الفتح .

- ٦- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة : Info@bsroti.oil.gov.iq . pti@bsroti.oil.gov.iq
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- ٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד .
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- ١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ يوم الارباء المصادف ٢٠١٨/١١/٢١ .
- ١١- في حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة .
- ١٢- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- ١٣- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاء .

ت	اسم الطلبية	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة
١	طلبية خارجية E-BAS-707- 18 Simulator For PLC AND SCADA System for the purpose of Students	\$ 350000	\$ 10500	100,000 مائة الف دينار عراقي

الخبير / علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

موعظة هي أم مراجعة ؟

ياسين طه حافظ

بهذا تنسحب غشاوة الكذب وستارات الاختباء والتزييف عنا وعنهم، حينها سنصفو حياتنا، ستكون أكثر وضوحا ونكون أقرب الى ما نحتاج. من منا لم يمارس جشعا و اندفاعا وفضولا ويفعل ويعمل ما لا يريد الناس يعلمون به، فيخجل أو يخزي؟ من منا لا يدور ويحرف الكلام من أجل حاجة لا يريد كشفها فهو عبر التواءات ولغة أخرى يوحى بها أو يصل الى الكشف عنها؟ ونحن في الأدب والفنون وعموم الكتابة، من منا، شعراء كتابا باحثين وفنانين، لم يفد من قراءته أو مراقبته او مما قيل له وسمع ثم تبناه وأنكر، نسي أو تناسى، صاحبه أو مصدره ؟ النسب تختلف، هذا صحيح ولكن الواقع واقع ومثل هذا الأمر نحس به ونراه وليت، أو ليتنا نذكر بالخير من أفدنا منه أو منهم.

كم هي حقيقة التعفف والزهد؟ والاتزان وعدم الميل الى الهوى او الانحياز؟ كم استطعنا أن نظل صادقين ونحن نتحدث عمّن لا نحب أو من نحن مختصمون معه أو عمّن يناقسنّا؟ وكم هي حقيقة حجم ما ندعي من علم وأحاطة في فن أو في عمل؟ وكـم هي المدايح صافية من المساواة والانتساءات القديمة أو الجديدة والأرضاء المبطن والمتبادل أحيانا أو اتخاذ ذلك سبيلا الى الانتفاع والجدوى؟

يسدو إننا لن نستطيع بعد أن نكون صادقين، فقد صارت لنا مسالك مبهدة تدريبا عليها وانعقدت بها مصالحنا. ثم هي سبلنا المشتركة والتي صرنا مهرة في الحركة عبر منعطفاتها. هذه من بعد رسمت للفرد سلوكا يرى فيه طريق وصول لضمان عيشه وربما لسعادته. ولهذا علاقتنا الاجتماعية مشوبة وكلامنا في الثقافة مشوب وحبنا نادرا لا يكون مشوبا.

أكثر من هذا إن ثقافتنا المدعاة ثقافة ظاهرة والمعلن عنها أكبر كثيرا منها، فلا غور يُسَبّر لها. سبب هذا فضلا عما تحدثنا عنه من الانصاف والارتباك، إنها ثقافة لم تُبنّ بناء تراكميا، فتتأسس على قاعدة علمية وتتنامى طبقة فوق طبقة.

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ

قناديل

لطفية الديمي

"الثقافتان"؛ ماذا بعدها ؟

ظَلَّت مفردة ” الثقافة “- ولم تزل - واحدة من أكثر المفردات إشكالية على صعد المفهوم والتطبيقات، كما ظلت الدراسات الثقافية -التي تعدّ حقلاً معرفياً تتداخل فيه الأنثروبولوجيا والسوسولوجيا وتاريخ الأفكار واللغويات والفلكلور والسياسات الحكومية المؤسسية- ميدان تجاذب لم يخفت صدى المعارك الفكرية المحتدمة فيه وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث باتت الثقافة وسيلة من وسائل القوة الناعمة في الحرب الباردة ثمّ انقلبت سلاحاً من أسلحة العوامة التي تسعى لتوسيع نطاق الرأسماليات الرمزية المدعمة بمصنعات مادية تعلي شأن الاقتصاديات المتوقفة وترسخ سطوتها على الساحة العالمية.

لكنّ المتابع الحصيف لتاريخ الثقافة والأفكار لن تفوته ملاحظة الانعطافة الثورية التي حصلت في مفهوم ” الثقافة “ بعد أن جلب اللورد سي. بي. سنو في محاضراته المبردجية ذائعة الصيت عام 1959 النظر إلى الهوة العميقة التي تفصل بين الثقافة العلمية والثقافة الأدبية (وهو ما تشير إليه مفردة ” الثقافتان “ التي صارت منذ ذلك الحين علامة مميزة مهورة بتوقيع اللورد سنو)، ثمّ تطوّر الأمر حتى بلغنا عتبة ” الثقافة الثالثة “ التي صارت هي الأخرى علامة مهورة بتوقيع المحرّر الأدبي جون بروكمان صاحب المدونة الشهيرة المعروفة. Edge.org.

ليس المقصود بالثقافة الثالثة -كما قد يتبادر إلى ذهن المرء أوّل الأمر- أن تكون تركيباً تخليقياً يجمع الثقافة العلمية مع الأدبية ليخرج منها بخلطة ذات عناصر متوازنة من تينك الثقافتين ؛ بل بجبال بروكمان في أطروحته الفكرية بأنّ نموذج المثقف الشكسبيرري الذي عدّ النموذج الأعلى للمثقف الموسوعي حتى خواتيم العصر الفكتوري، لم يعد صالحاً ليكون النموذج المبتغى في عصر الثورات العلمية والتقنية، ولم تعدّ الثقافة تمتلك دلالاتها المرجعية بمقدار التمرس في الدراسات الإغريقية واللاتينية والتواريخ الكبيرة.

وكذلك لم تعد الثقافة دلالة على الانعطافات الثقافية المبتكرة حتى لو تلبّست بمسوح الثورية المتطرفة التي شهدنا آثارها في حركات الحداثة وما بعد الحداثة إلى جانب الحركات الفرعية التي تفرّعت منها أو اعتاشت على نسغها مثل: البنيوية و اللسانيات والسميوطيقا وتحليل الخطاب، وغيرها من مفردات السلسلة الطويلة؛ بل صار العلم وعناصره المؤثرة في تشكيل الحياة البشرية وغير البشرية هو العنصر الحاسم في الثقافة الإنسانية بعد أن غادر العلم مملكة الأفكار والرؤى القريبة والأيديولوجيات وصار قوة مرئية على الأرض بفعل مصنّعاته التي وصلت إلى أدنى تخوم الحياة البشرية.

ثمة ما يتوجب الإشارة إليه في هذا الشأن: لم يعد من اعتبار يذكر للطرقات اللغوية والفكرية المتعجرفة التي تدعى السعي وراء الأفكار الكبيرة؛ بل صار المقياس الحاسم هو التأثير الإجرائي في طبيعة الحياة، وفي الوقت ذاته لا ينبغي أن نتوقع سهولة الدخول في عصر الثقافة الثالثة لأن لكل عصر مريديه المنافسين عن سطوتهم الفكرية والاعتبارية فيه، ويمكن في هذا الميدان الإشارة إلى الهجمة الارتكاسية التي شنها المثقف على الطران الفكتوري أف. آر. ليفز على اللورد سنو، وهي هجمة شابهها الكثير من السفة والنية السيئة.

إنّ أقطاب الثقافة الثالثة ما عداوا كائنات شكسبيرية أو أناساً مهووسين بدعايات ما بعد الحداثة؛ بل هم علماء مشتغلون في حقول النكء الاصطناعي أو الوعي البشري أو تقنية المصغرات (النانوتكنولوجيا) أو الروبوتيات أو الفيزياء الكمية أو الكوسمولوجيا أو الجينوم البشري أو النظم الخبيرة أو الأوتار الفائقة أو رياضيات النظم الفوضوية أو الفضاء المعلوماتي السايبريري؛ أما المعتاشون على الفتنة المتساقط من موائد ما بعد الحداثة فليبسوا سوى كائنات كسولة استمرت العيش على التكريات غير المنتجة.

لم تعد الثقافة دلالة على الانعطافات الثقافية المبتكرة حتى لو تلبّست بمسوح الثورية المتطرفة التي شهدنا آثارها في حركات الحداثة وما بعد الحداثة إلى جانب الحركات الفرعية التي تفرّعت منها أو اعتاشت على نسغها مثل: البنيوية واللسانيات والسميوطيقا وتحليل الخطاب ..



التي يطرحها الروائي في الكتاب عن المدينة والريف والفن والمسرح والفنانين والمجتمع والخيارات، والإقدار وكيف يمكن لكل فرد تغيير قدره من خلال إرادته التي يفرضها على كل ما يحيط به.

كما يشير هاشم إلى ”أن الرواية تتضمن العديد من الاستراحات التي كما نكرت منها الظفيري استراحات المشاهد الجنسية والتي كانت جولة بامتيان، إضافة الى استراحاته التي يقدمها عن المدن التي زارها كوصف للمدن أو أسماء الأماكن فيها والأكلات واللبسة والحديث عن هذه التفاصيل.

الرواية كانت مميزة بالفعل، فهي جعلت من الانزهام واللامواجهة سببا للبطل لانجاب الكثير من الأبناء ومواجهة الواقع، وهي رواية غنية بالنسبة للنقاد لما فيها من فلسفات عميقة، كما إنها رواية سهلة بالنسبة للقارئ البسيط حيث توفر له الكثير من المتعة، اما القارئ المحترف فسيفقد مكتوف اليد أمام هذه الرواية فهي أحيانا تأخذة الى فلسفة عميقة وأخرى تأخذة الى متاهة العشوائية واللامبالاة التي تظهر من خلال أبطالها، وتتصف الرواية بأنها رواية صوت واحد ولهذا تركت لدى القارئ الكثير من التساؤلات.

فمعروف دولياً إن دور وزارة الثقافة يعني وجوب دعم أي مشروع متفرد من نوعه وليس فتح ولائم بأمور غير محسوب لها وغير مدروسة .

وأشار يوسف " في الواقع أنا انتقد ثقافتنا وجلساتنا الثقافية واحتفالاتنا سواء في الاتحاد أوتقابة الفنانين أو الجامعات، ذلك إن المشروع الثقافي بالنسبة لنا ولهذه المؤسسات هو مشروع مناسباتي ويطفأ بانتهاء حفل المناسبة، ويكون مليئاً بالصور والتغطيات الإعلامية وغيرها ولكن دون تأسيس عملي فعلي مشاريعنا مباهاة وإسقاط فرض دون وجود حراك مغاير للمألوف."

يبدو أن المثقفين والمثّلين عنهم يرفضون منحاً وصفوها بالاستجدائية ، الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عمر السراي يذكر قائلاً " بالتأكيد نبحث عن الانتاج الثقافي والفني واصدرنا بيانات عدة وكثيرة تعبر عن رغبتنا بشخص يدير المشهد الثقافي بشكل جيد ويمتج المؤسسات ذات الحضور القوي وخاصة تلك المختصة ثقافياً والفاعلة يجب منحهم الثقة لتقديم نتاجاتها ودعمها من قبل الوزارة، فدور الوزارة هي الدعم المادي للمشاريع الثقافية الفاعلة، بينما تقع مهام ادارة المشهد على عاتق المؤسسات الفاعلة ونحن لا نبحث عن إعطيات ، بل نحن ضد المبدأ الاستجدائي نحن نريد وزيراً متوصلاً مع المشهد الثقافي ومن الشخصيات الثقافية المتوصالة مع الجميع وله دور واضح تاريخياً."

بالنسبة الى رغبة المثقفين بان تكون وزارة الثقافة سيادية يؤكد السراي قائلاً " إننا نطمح بل ونؤكد على وجوب أن تكون كل الوزارات العراقية سيادية، وغير خاضعة للمحاصصة وخاصة وزارة الثقافة فهذا المبدأ "أي المحاصصة" أعاد الثقافة سنوات الى الوراء" مؤكداً "إن إحدى الخطوات التي قام اتحاد الادباء بتأسيسها هي تشكيل مجلس أعلى للثقافة، وقد تم قراءة هذا المشروع قراءة أولية ونحن نتمنى من اللجنة الثقافية التي سيشكلها البرلمان أن ندرج القانون ضمن جدول أعمال البرلمان لقراءته وتشريعه."

أراء أخرى للمثقفين والفنانين وهي إنهم لا يبحثون لا عن نتاج ثقافي وفني من قبل الوزارة ولا منح مادية، حيث يذكر رئيس جمعية الفنانين التشكيليين قاسم السبتي قائلاً " إن مهمة وزارة الثقافة بعيدة عن الإنتاج وعن المنح وتقتصر فقط على إدارة الفن والثقافة بوجود دعم تخصصية الحكومة والبرلمان وهذا الدعم يقدم للمشاريع المستحقة فقط."

مؤكداً "إننا بحاجة الى إدارة فنية مثملا كانت الرحلة ليلي العطار تدير المشهد الفني في وزارة الثقافة ونحتاج الى مدراء عايرين فاهمين ومختصين وكفوتيين وليسوا خاضعين الى المحاصصة، فالإدارات الكعوءة هي التي تستخدم المشهد الثقافي."



د. عقيل مهدي يوسف؛

دور وزارة الثقافة دعم

المشاريع الفريدة من نوعها

وليس إقامة ولائم بما ليس

مدروس



د. جبار جودي؛

الدولة العراقية تعتبر أن

وزارة الثقافة وزارة كمالية



عمر السراي ؛

المثقفون ضد مبدأ الأعطيات

والاستجداء



قاسم سبتي ؛

وظيفة وزارة الثقافة إدارة

المشهد الفني والثقافي

وليست انتاجاً ومتحاً

الثقافة قد ازدهرت وهذا يحدث كذلك في سوريا والأردن وحتى في أربيل." ويؤكد يوسف على "ضرورة اختيار وزير عالم بواقع الثقافة والمثقفين، دون أن يقدم حلول ارتجالية عن الوضع، وحين نتساءل عن نوع المنح أو النتاج الثقافي الذي يجب أن تقدمه الوزارة يجب أن نفهم ما مقصود بالمنح وما مقصود بجهة انتاجيّة،

من يطرح مجلس أعلى للثقافة وقد عملنا لجان على مستوى وتم تكليف الكثيرين إضافة الى توصيات وبحوث عديدة، خاصة بشأن المجلس الأعلى للثقافة، ويجب عدم فهم موضوع المجلس الأعلى للثقافة بشكل ضيق المعنى، أو عده بديل عن وزارة الثقافة، ففي مصر يعمل المجلس الأعلى الثقافي الى الجانب من الوزارة ولهذا نجد أن

مشكلة وزارة الثقافة العراقية بعد انتخابات 2018، واختيار وزير ثقافة لاقى الرفض الأكبر من قبل المثقفين والفنانين والذين أعلنوا عن رفضهم لهذا الاختيار، من خلال بيانات إصداروها، لم تنته مع استبدال الوزير المختار، بل لا تزال قيد النقاش، والتخمين، والتأملات، والصراعات، المثقفون والفنانون ياملون أن تكون وزارة الثقافة سيادية، وفي الواقع هذا حلم صعب التحقق والمنال، من جانب آخر يتعاضد البعض مع الواقع مُعترفاً أن الحكومة العراقية خاضعة بشتى ملاكاتها الوزارية الى المحاصصة، ولكن بالإمكان أن تكون الوزارة هيئة إدارية وداعمة للثقافة، بينما تُسند المهام التنفيذية الى مجلس الثقافة الأعلى المؤمل الاعتراف به، بعد أن تم التصويت عليه وتقديم قراءة أولى في البرلمان العراقي بخصوصه، ويكون هذا المجلس مؤلف من ممثلين عن كل المؤسسات الثقافية العراقية، وهو المسؤول عن المشاريع الثقافية واقتراحها والعمل على انجازها وتحقيقها مع وجوب متابعتها من قبل الوزارة ودعمها له، يجد بعض الفنانين إن دور وزارة الثقافة العراقية هو الدعم المالي للمشاريع التي يخلقها الفنانون، بينما يؤكد آخرون على رغبتهم بحصول منح من قبل الوزارة، ويذكر آخرون إن واجب وزارة الثقافة هو انتاج مشاريع ثقافية وفنية.

المشاريع يخلقها المثقف والفنان، نقيب الفنانين د. جبار جودي يجد أن "المشاريع يخلقها المثقف والفنان أما دور وزارة الثقافة هي الدعم، والتنظيم والإدارة والتمويل، الثقافة من يصنعها" بالتأكيد يصنعها المثقف والفنان، وليس الوزير ولا الوزارة، والفن من يصنعه" يصنعه الفنان وليس الهيكل الوزاري، الوزارة عليها تخطيط وتنظيم وتمويل." مؤكداً "نحن لا نطالب منح شخصية من قبل الوزارة نحن نطالب بتمويل للمشاريع الفنية والثقافية ولانتاج هذه المشاريع."

اهتمام الدولة بالثقافة ضعيف جداً يشير جودي قائلاً "لا اعتقد أن الدولة العراقية تفكر أن تجعل من وزارة الثقافة العراقية وزارة سيادية، لكن واقعيين هي لاتفكر بالثقافة بدايةً ولا بالفنون بدءاً الدولة العراقية تعتبر الثقافة أمراً كمالياً وليس أساسياً متناسين إنها حضارة البلد وعمقه التاريخي.

وجهات النظر تختلف من مثقف الى آخر بشأن الدور الذي يجب أن تلعبه وزارة الثقافة، الاكاديمي والمخرج المسرحي د. عقيل مهدي يوسف يقول " في العالم أجمع يكون دور وزارات الثقافة هو تسهيل أمر مشاريع مثقفين نوعين، ودعم الفئات الشبابية خاصة أولئك الذين من شأنهم ان يخلقون مستقبل ثقافي مميز وأيضاً يدعمون ثقافة الاطفال ولكن في وضعنا العراقي يختلف الأمر مع الأسف، بالنسبة لوزارة الثقافة العراقية بشكل عام هي حالياً مؤسسة كبيرة وضخمة وهناك

زينب المشاط

الإشكالية الأزلية لوزارة الثقافة العراقية، التي بدأت منذ 2003 وحتى اليوم، ما بين مشاكل التخصيصات المالية المعتمدة على الموازنة السنوية للدولة العراقية، وبين منح منصب الوزير اعتماداً على المحاصصة بغض النظر عن "إن المثقف أدري بشعاب الثقافة"، إضافة الى ما اقترحه المدى من إقامة مجلس أعلى للثقافة، يعمل مجاوراً للوزارة أسوة بالطابع الثقافي الحكومي في مصر، والذي سيكون مؤلفاً من شخصيات ثقافية وفنية مختلفة تمثل المؤسسات الثقافية العامة والخاصة المعتمد عليها

في نادي المدى للقراءة في بغداد

رواية "أبناء وأحذية" وإشكالية الحياة والموت



متابعة: المدى

بعد أن أصدر أكثر من أربع روايات عراقية عن دار المدى للنشر والتوزيع، الكاتب محسن الرملي يصدر روايته الخامسة بعنوان " أبناء وأحذية" والتي تم مناقشتها ضمن جلسة نادي المدى للقراءة في بغداد للمرة الأولى بعد إصدارها، وقد شهدت الرواية نسبة مبيعات كبيرة منذ أن تم اختيارها من قبل نادي المدى للقراءة، وأكد المشهد الثقافي على إنها رواية تحمل الكثير من الجدل رغم بساطتها...

جلسة نادي المدى للقراءة والتي اقيمت صباح يوم الجمعة الفائت في بيت المدى في شارع المتنبي فكت الكثير من الشغرات وأجابت عن الكثير من التساؤلات التي تدور حول الرواية، فقديا تحدث الناقد الاكاديمي د. احمد الظفيري وعضو نادي المدى للقراءة رئيسي وضروري كون الرواية تتحدث عن الحياة والموت، وهدها إنجاب الابناء، ولكننا لا يمكن اعتبارها رواية ايرونيكية بل هي رواية مشاهد جنسية قد يكون الروائي تقصد

ليت النواب قروا التاريخ

-١-

قراءة التاريخ تعني في جملة ما تعنيه الاطلاع على تجارب الأمم والشعوب ،وعلى ما حفلت به الحقب الماضية من أسرار وأخبار ، وكل ذلك يشكل ثروة كبيرة للسياسيين والمعنين بالشأن العام خصوصاً ، ولغيرهم من طلاب الثقافة والمعرفة أيضاً .

-٢-

ومن المؤسف للغاية : إن القسم الأعظم من السياسيين المعاصرين لا تشغلهم إلا الهوم المتعلقة بمصالحهم الشخصية ، وانتفاخ ذواتهم على حساب المستضعفين والباثسين...

ويغفك إن حرف الجر عند الكثيرين منهم لا يجرُ الأسماء .. لأن المهم عندهم جرُّ الأرباح ، وجر النار الى أقراصهم ليس إلا .

-٣-

ويزداد الطين بلة حين نرى بعضهم صفر المعرفة، لا من التاريخ وحده، بل من التاريخ والجغرافية ، ونعني بالجغرافية هنا ، الجغرافية البشرية والسياسية ...

□ حسين الصدر

-٤-

وهم للأسف الشديد لا يدركون ما يتمثل في نفوس المواطنين من مشاعر الغضب والاستياء، جرّاء الإمعان في إصدار التشريعات الخاصة بزيادة مخصصاتهم ومداخيلهم، وما تؤدي اليه تلك المردودات السلبية عليهم في قادم الأيام من احتجاجات عارمة، ومن عزلة كاملة عن ناخبهم الذين يودون قطع أصابعهم البنفسجية ندماً وأسفا .

□ لي بريك :

ما معنى تخصيص ٣ ملايين دينار شهرياً لكل نائب كبذل ايجار للسكن، مع أنَّ أكثر النواب يملكون مساكنهم؟! وأما الذين لا يملكون سكناً منهم فإنَّ رواتبهم تغطي كل احتياجاتهم وزيادة !! إنه نهب للمال العام أولاً ، وإنها خيانة للأمانة ثانياً فال مواطنون إنما انتخبوا من يمثلهم في مجلس النواب من أجل العمل لرعاية مصالح الشعب والوطن، لا

من أجل رعاية المصالح الشخصية فقط. كيف يرضى (النائب) أن يتلذذ كل شهر تلك الملايين من الدنانير ، والملايين من العراقيين هم تحت خط الفقر ، يصطلون بنيران الفاقة والحرمان ويحتسون كؤوس المعاناة المستمرة دون أن يعمل شيئاً من أجلهم ؟! ألم يكن هيجان البصريين كافياً لتنبههم من غفلاتهم ؟

-٦-

إنهم يتناسون أنَّ مرحلة السكوت على الآلام قد انتهت ، وأنَّ مرحلة التصدي للحصول على الحقوق المشروعة أصبحت تحتل الأولوية عند عموم المواطنين العراقيين ، الأمر الذي يندّر بعواقب وخيمة من الصعب أن يقدر حجمها على وجه التحديد ...! جاء في التاريخ : إن المستنجد بالله الذي ولي الملك سنة ٥٥٥ هجرية كان قد سعى حثيثاً



للامساك بالمفسدين وحبسهم ، وقيل : إنه أمسك برجل كثير الافساد وحَبَسَهُ ، فلما تقدّم رجل يشفع له ، ويعرض تقديم عشرة آلاف دينار لقاء إطلاقه ، قال المستنجد : أنا على استعداد لتقديم عشرة آلاف دينار لك على أن تأتيني بمثله فأحبسه، وأريح الناس من شرّه" تنتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ج٣/ ٨٠ :٣ أقول :

إن رجل الدولة الحقيقي لأبْد أن يكون نزيهاً محارباً للفساد ، بدل أن يكون مستجيباً لضغوط الساعين لانقاذ المفسدين . وإذا كان المفسد المقبوض عليه أيام المستنجد بالله واحداً فإن المفسدين عندنا لا يستطيع القلم احصاءهم...!! ثم أنَّ الساعين لانقاذهم ليسوا أفراداً ، وإنما هم عصابات مسلحة وكيانات نافذة تهدد وتتوعد ولا تتورع عن اجتراح جرائم الاغتيال ...

إننا سعداء إن رأينا - ونحن في القرن الحادي والعشرين - من يعلن استعداد له لتقديم الجوائز لمن يدلّه على المفسدين لكي ينقذ البلاد والعباد منهم . وإذا كان هذا الأمر بعيد المنال ، فلا أقل من التصدي لمعاقبة المفسدين واسترجاع ما نهبوه من المال العام مع كشفهم وتعريتهم بلا هوادة ولماذا الحياء والخجل ممن لا يملك ذرة من الحياء ، لا من الله ولا من الناس ولا من التاريخ ؟

امتيازات المميز



منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم ونحن نرى ونشاهد ونقرأ المبالغ الخيالية التي صرفت على نواب البرلمان الكرام أثناء توليهم مناصبهم التشريعي وتقاعدهم الذين باتوا هم وقصصهم جزءاً من حياة المواطن، لا بل لا تخلو جلسة مهما كانت تشمل من الفئات العمرية إلا وقفرت تجارب ومواقف نوابنا البائسين الغالي والنفيس في سبيل إفراغ كل شيء من محتواه لإرضاء هذا الحزب أو تلك الكتلة وكأنهم قدر المواطن الذي عانى الأمرين، والمشكلة لا تقف على مبالغ تم إنفاقها من أجل الحماية أو الأكل أو بدلات السفر أو حتى بدلات السكن لا بل تتعدى ذلك إلى إنهم طيلة الأربع سنوات و رئاسة البرلمان تبحث عن نصاب متكامل من أجل تمرير مشروع أو حتى تحاول قدر الإمكان من وضع قراءة أولى لمشروع آخر، والمشكلة الأخرى هو الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه هذا النائب علماً إنه لم تقاسم الراتب التقاعدي له من مرتبات المعلمين والحرثيين المتقاعدين الذين خدموا الدولة العراقيين لخمس وعشرين سنة نجد أسوأ طريقة لتطبيق القانون، ناهيك عن الإهمال والتقصير في العمل مما خلق ألف علامة استفهام على توجهاتهم السياسية والحزبية، والسؤال الذي يدور في عقل المواطن العراقي منذ سنوات ما الفائدة من وجود السادة النواب لكي يكون نصيبهم من أموال العراق بهذا القدر، علماً نحن لا نوجه هذا الكلام للجميع لكن الأغلبية شكّلت تصريحاتهم عبثاً كبيراً على حياة المواطن.

□ د. أشير ناظم الجاسور

أو صوت الكتلة يكون مدعوماً دعماً كاملاً داخلياً وخارجياً مهمته ارباك العمل البرلماني ودوره مشاكس لا أكثر، والثاني يتحدث باسم الشعب والمظلومين وهذا لا يمتلك أي قوة سوى صوته

بالنتيجة صوته غير مسموع، النوع الثاني النائب السليبي أو الكسول البعيد عن الانظار يأتي لمجلس النواب من أجل أن يؤمن مستقبله ومستقبل أولاده إضافة إلى أن عمله الأساس التصويت على كل القرارات التي تصب في صالح الكتلة التي ساعدته على أن يكون نائباً في البرلمان، النوع الثالث هو التاجر أو الوسيط الذي يتصبّد الفرص في سبيل الحصول على أكبر قدر من المكاسب وهذا النوع نجده منتقلاً بين الحين والآخر بين هذا الحزب وتلك الكتلة.

لوقمنا بجمع المبالغ التي تم صرفها والجهد المبذول نجد إنها مبالغ فائضة على ذلك الجهد لا بل لا يُذكر، فمثلاً لوكان السادة النواب قد قدموا ما هو مطلوب منهم طيلة هذه السنوات واخضعوا في تأدية مهامهم التشريعية بشكل مهني ومنطقي وانساني لكانت الصمايات والحراسات لا حاجة لها لأنهم ببديها قد يتم تأمينهم شعبياً على اعتبارهم حاميين الحقوق، والسؤال هنا من يحتاج للحماية، بعيداً عن المؤامرة والتهديد هو ذلك الخائف من المجهول الذي خلقه في مخيلته وترجمه بأفعاله، بالمحصلة كل الخطوات المتبعة من قبل النواب تعطي انطباعاً إنهم يعيشون في عزلة كبيرة عن ناخبهم الذين من خالاهم وجدوا في هذا المكان، كل القرارات التي تصب في مصلحة السادة النواب تزيد من الفجوة التي ما عاد أحد يمتلك القدرة على ردمها، بالنتيجة فان السادة النواب سيستمرون في زيادة البدلات التي تصب في مصلحتهم لأنهم نواب الشعب الذين ولدوا من رحم انتخاباته ولأنهم متميزون لا بد من أن يحصلوا على امتيازات.

علمنا من خلال وسائل الإعلام عن قيام رئاسة مجلس النواب بتخصيص بدلات أيجار لأعضاء مجلس النواب من سكان محافظات العراق عدا محافظة بغداد، مقدارها ثلاثة ملايين دينار، وأثار هذا الخبر تحفظ الشارع العراقي وتعرّض له عدد من الشخصيات ذات المرجعيات المختلفة بمن فيهم القليل من أعضاء مجلس النواب الذين طالبوا بإلغاء هذه المخصصات وإحالتها إلى مشاريع تنموية تمس إليها الحاجة أكثر من حاجة أعضاء مجلس النواب. وللوقوف على مدى توافق هذا القرار مع الدستور، وكذلك للبحث عن السند القانوني له سأعرض له على وفق الآتي:



وإنما وجدت أن لهم أن يقرروا بعد موافقة مجلس النواب إصدار تعليمات تتعلق بما يخصص لرئيس ونواب الرئيس والأعضاء وعلى وفق ما جاء في المادة (٦٤) من ذلك القانون التي جاء فيها: ((أو لا: يصدر الرئيس بالتوافق مع نائبيه وبموافقة المجلس تعليمات تصد: ١- - ما يخصص للرئيس ونائبيه والنواب لتمكينهم من أداء مهامهم التشريعية والرقابية والتمثيلية. ٢ - ما يتقاضاه الموظفون من مخصصات، ثانياً: تنقيد التعليمات المشار إليها في أولاً في ما يتعلق بالرواتب الاسمية للمشمولين باحكام هذا القانون بسقف الرواتب الاسمية الممنوحة لأقرانهم في مجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء))، وهذا أيضاً ليس مطلقاً وإنما لابد ان يكون القرار مقترناً بموافقة أعضاء مجلس النواب في جلسة أصولية وعلنية. وعند البحث في جميع محاضر جلسات المجلس المنشورة في الموقع الالكتروني لم اعثر على مثل هذا القرار كما رجعت إلى النظام الداخلي لأعضاء مجلس النواب ولم أجد أي نص يسعف ذلك التصرف. ومن خلال العرض أعلاه أرى أن هذا القرار فيه تعارض مع المبادئ الدستورية فضلاً عن انعدام السند القانوني لإصداره في ضوء ما متاح من أسباب وفرتها رئاسة مجلس النواب إلى الجمهور للاطلاع عليها.

التمييز القانوني، كما اعتبر الأساس والأصل للعملية الديمقراطية لأن التفاوت بين الناس يقضي على أهم منجزات الديمقراطية لأنه يؤدي إلى تسلط فئة على أخرى ويلغي كل الضمانات المقررة لحقوق الأفراد وحرمانهم. ٢. إن التصرف بمنح هذا الامتياز لا يعد من الأعمال التشريعية أو الرقابية التي يختص بها مجلس النواب وإنما يعد من تصرفات الإدارة التي تقوم بها رئاسة مجلس النواب وتخضع للضوابط المالية التي أقرتها القوانين المنظمة لأليات صرف الأموال العامة ولابد لها أن تستند إلى نص قانوني يسعفها بوجود صلاحية بذلك، ورئاسة مجلس النواب لم تنشر هذا القرار سواء بواسطة موقعها الالكتروني أو أي موقع آخر وهو ما يتعارض مع مبدأ الشفافية ، فلم أجد أي نص لهذا القرار رغم البحث في المواقع ذات الصلة، وإنما علمت به مثلاً علم به الجميع من خلال ما صرح به بعض أعضاء مجلس النواب وصادقهم عليه رئيس مجلس النواب عند تأكيده لهذا الخبر والدفاع عن القرار في أكثر من وسيلة إعلامية، وعند البحث عن السند القانوني لذلك التصرف رجعت إلى قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٨ ولم أجد أي نص يجيز لرئيس أو لرئاسة مجلس النواب صرف هذه المخصصات

أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي))، ومجرد منح امتياز للأعضاء دون غيرهم هو تمييز لهم، وهذا ما نهى عنه الدستور لأن من المبررات التي ساقها مروجو هذا الامتياز هو مكانة الأعضاء ووضعهم الاجتماعي والوظيفي، وهذا عين التمييز عن سواهم من أقرانهم أو من عامة أفراد الشعب، لأن أزمة السكن واحدة ومن أهم التحديات التي يواجهها الشعب العراقي، فلا يقف الأمر عند معالجة أوضاع مجلس النواب لأنهم من النخبة وترك أمر العامة لأنهم من السواد، علماً ان الشعب هو مصدر كل السلطات على وفق المادة (٥) من الدستور، ومجلس النواب ملزم بالعمل عن طريق مهامه التشريعية والرقابية بتوفير السكن الملائم لكل عراقي بموجب نص الماد (٣٠) من الدستور التي جاء فيها: ((تكفل الدولة للفرد وللا أسرة وبخاصة الطفل، والمرأة الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة، تؤمن لهم الدخل المناسب، والسكن الملائم)). هذا التمييز هو تقاطع صريح لأهم مبدأ دستوري (المساواة) لأنه يعد مدخلا للتمتع بكافة الحقوق والحرريات الأخرى وهو من الحقوق الإنسانية المعترف بها في المواثيق والمعاهدات الدولية، ويعرف هذا المبدأ بأنه حظر لكل تمييز بما فيه

أتريدون إعلاماً؟ خذوا "بورنو"!

هذا حوار بين صنّاع محتوى إعلامي وراع لمنصات إعلامية يعود إلى سنوات مضت، أتحمّل مسؤوليّة نقله بدقة: يقول الممول: "نريد أفكاراً جديدة، لدينا خصوم أقوياء. نحن في مرحلة تحضير للانتخابات والفوز بعدد أكبر من الأصوات يعتمد على سحب أصوات جمهور الخصوم. هذا بالطبع يعتمد على براعتكم في صناعة الحملة.. لا نريد ترويجاً لنا، ركزوا على الخصوم لأنكم لن تكونوا واجهة إعلامية باسمنا".

□ علي السراي

يردّ صنّاع المحتوى: "نحن محترفون، نريد وقائع أو وثائق، أو دعنا نقل: ما هي نقاط ضعف الخصوم؟ ما برنامجهم السياسي؟ ما ثغراته؟ لنراجع أداء وزرائهم أو نوابهم في الدورات السابقة؛ يجب أن تكون الحملة ذكية، مقنعة، تعتمد على وقائع ملموسة لا شك فيها، فإن البراعة السياسية تقتضي إعلاماً بارعاً ونزيهاً

أيضاً".

يقاطع الممول هنا: "لا.. دعوني اقترح شيئاً ننطلق به في هذه الحملة. سربوا لوسائل الإعلام أن الخصم الفلاني يعاني من الزهايمر، وأنه لا يفرق بين سائقه للنوم في الاجتماعات. وأنه شوهد مرة يرتدي جوارب مختلفة.. أنكروا أنه

استيقظ صباح يوم ما وسأل زوجته: من أنت؟". انتهى الحوار من دون اتفاق مع صنّاع المحتوى الذين اعترضوا على رخص الوسائل، لكن الممول وجد غيرهم في اليوم التالي. أسس الحملة، دفع، ومسؤول حمائيه، وأحياناً يستسلم خبر السياسي الذي يعاني من الزهايمر نشرته، خلال أسبوع واحد،



بالزهايمر على أنه حقيقة شبه ثابتة بيد جمهور ضمم من صياغة وقوة انتشار الخبر. في هذا القاع مئات المواقع والمنصات والمدونات، غالبيتها تؤسس بهذه الطريقة، تعتمد على هذه الألية في خداع الجمهور، وهي تشغل العشرات من المشتغلين في الأخبار، من دون تسميتهم بالصحافيين. في أفضل الأحوال أنها تستغل "صحافيين" يريدون توفير حياة كريمة لأنفسهم وعائلاتهم، لأنهم لا يعرفون مهنة غير هذه. لكن الصورة من الأعلى أكثر تأثيراً، وأشدّ قبحاً قدر تعلق الأمر بـ "هندسة الجمهور" وتغيير قناعاته وتحديد خياراته السياسية والاجتماعية. إن نمطاً مثل هذا الإعلام "المهندس" حدد في السنوات الأخيرة معايير متخلّفة لتقييم الأداء السياسي، وصار الجمهور يفعل هذه "الهندسة" يساهم في تشويه السياق الأخلاقي لتداول

المعلومات، حتى بات شريكاً لأمثال هذا الممول. إنه خداع للجمهور، لا غير. خداع يعتمد ضراوة الهجوم على أفكار أو أشخاص في وقت واحد بمنصات مختلفة من دون الانتباه إلى المضمون غير الأخلاقي. يقوم أيضاً على تحفيز مشاعر الخوف والدعر، تزييف الحقائق التاريخية التي يصعب تصحيحها ما دمت تواجه رأياً عاماً يحمي الزيف. يستند على البلطجة الإعلامية، وبرسالة واحدة مكررة بالتتابع الدقيق المنظم، بصياغات مختلفة. لا يمكن التحقق من عدد المواقع التي تعمل بهذه الطريقة، لكن المثال الوارد في هذه السطور واحد من أمثلة عديدة، تستقطب من يريد سكب لقمة العيش، دون النظر إلى أن هذه اللقمة تنزل سما في أنفهان الجمهور، كأنه يعدم مشاهدة أفلام "البورنو". ويقرر على أساسها كيف يشارك في الحياة السياسية.



الأسئلة الخطيرة فقط هي تلك التي يصوغها طفل

بعد أربعين عاماً من إسقاط الجنسية عنه ومطاردته ومنع كتبه، اقترح جمهورية التشيك على الروائي ميلان كونديرا أن يستعيد جنسيته.. يتذكر كونديرا البالغ من العمر ٨٩ عاماً "العبارة التي يقولها على لسان أحد أبطال "كتاب الضحك والنسيان": "إن نضال الإنسان ضد السلطة هو نضال للذاكرة ضد النسيان".



على كل شيء في حياته، ولهذا اخترع الفتى جاروميل، من أجل الدفاع عن نفسه ذاتاً أخرى، باسم "أزافييه" الذي بدلاً من أن يحيا حياة تعتمد من الولادة الى الموت كحبل طويل قدر، يحيا في الأحلام، عابراً من حلم الى آخر، كما لو كان يعبر من حياة الى أخرى، ولن نعجب حين يخبرنا الروائي إن هذه الحرية العجيبة ناجمة عن كونه بلا أم وبلا أب، ذلك أن انعدام وجود الأبوين هو شرط الحرية الأول، لاتبدأ الحرية حيث يُرفض الآباء أو يدفنون، بل حيث لا يكون لهم وجود، حيث يأتي الإنسان الى العالم دون أن يدري من أين.

يصبح جازميل الشاب الوسيم مثل كونديرا في الخمسينيات شاعراً، كان يكتب قصائد عن الطفولة المصطنعة، عن الحنان، عن موت وهمي، عن شيخوخة وهمية، كانت تلك ثلاث رايات زرقاء يتقدم تحتها خائفاً نحو جسد المرأة الراشدة الحقيقي على نحو هائل .

لكن صورة أمه تظل تطارده حتى في ألعابه الجنسية، فيشعر بالذنب: "حتى حين تمضي وقتك مع النساء، حين ستكون معهن في السرير، سيكون ثمة حبل في عنقك، وفي مكان ما، أبعد قليلاً، تمسك أمك بطرفه، فتتشعر على إيقاع اهتزازاته بحركات المجنة".

وبرغم بلوغه سن العشرين، ولبسبب لا يكشف عنه كونديرا، يظل جازوميل يقبل أن تختار له أمه ملايسه، لذا لن نندهش حين نراه بعد ذلك يوثق عشيقته الشقراء الصغيرة ويشل حركتها حين يمارس الجنس معها: "إن جوهر المشكلة إنها كانت تغلت منه، إنه لم يكن يملكها تماماً" كان أي ميل للاستقلالية لدى العشيقية الصغيرة يسوء جازوميل، كان يود: "ألا تكون أبداً في مكان آخر غير مغطس الحب ذاك، ألا تحاول الخروج منه، ولو بالفكر، أن تكون مغفورة تحت سطح أفكار جازوميل وكلماته" مثلاً كان هو مغموراً في أفكار أمه وكلماتها.

في النهاية يشي جازوميل بعشيقته الى السلطات فيتم القبض عليها والزج بها في السجن، وهكذا سيصبح سيدها المطلق، و سيكون في النهاية، قد أخذ بثأره من أمه "إنها له، له، له".

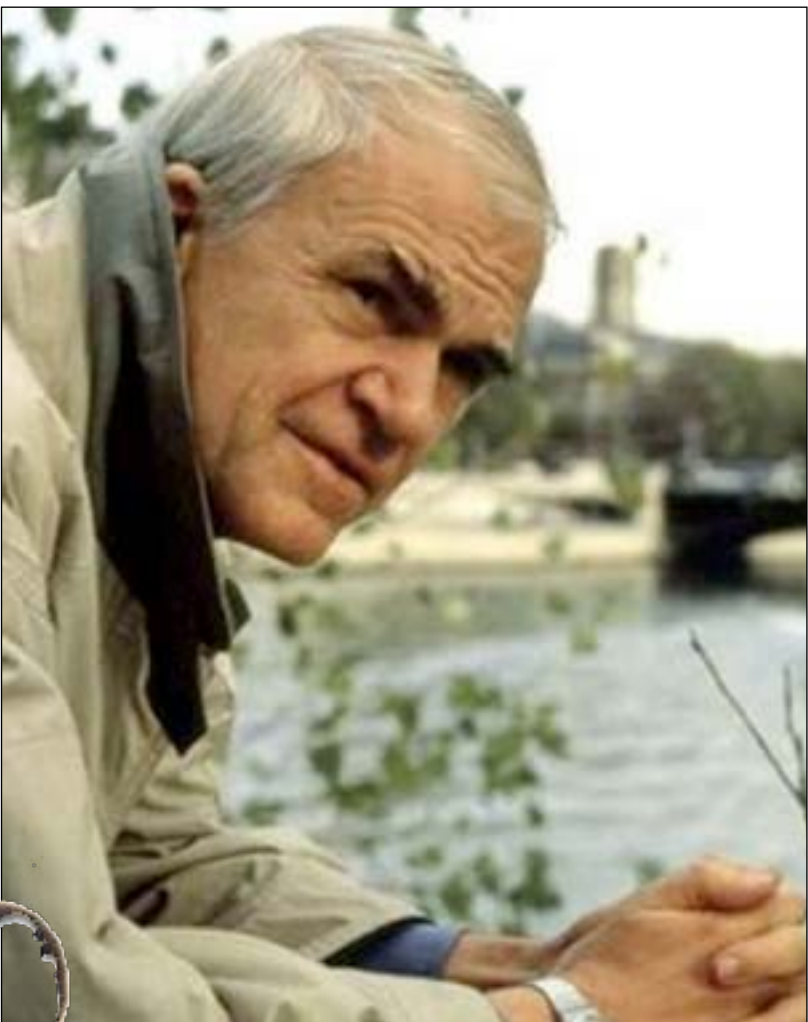
ثم يقع الشاعر الشاب مريضاً حتى الموت، يكتب كونديرا في نهاية الرواية مقطعاً شديد التهمك يقول فيه جازوميل لأنه "وهو مايزال يمسك بيدها في راحته الملتهبة": "أنت الأجل من بينهن جميعاً، أنت أكثر من أحببت".

بموت جازوميل، يموت الشاعر الغنائي الذي كانه ميلان كونديرا في شبابه، وبهذه الرواية أدار ظهره نهائياً لعالم الآخول الفكري، وعالم الأمهات، ولن يقع في الفخ ثانية، انتهى الشعر، الثورة، الاشتراكية، التناغم مع العالم الخارجي، الحب الأمومي، كل ذلك سوف يرمى الى سلة النفايات.

يكتب كونديرا: "بعد نشري لكتابي الأول "المزحة" الكثير من القراء اكتشفوا أن شخصيات الرواية موجودة بينهم وهم يلتقون بها في الطرقات والمخرو ومقاهي الرصيف".

ويضيف صاحب "الضحك والنسيان" إن دراسته للموسيقى والسينما مكنته من أن يتناول الموضوعات الأكثر قتامة بأسلوب هزلي، من "خفة الكائن" الى "الحياة في مكان آخر" مروراً بـ "المزحة والجهل"، ظلت الفكاهة سمة مميزة لكتاباتنه، وهو يقول لحاوره كريستيان سالون: "إن التسلية والإمتاع كانت وسيلة لتدمير أفكار يعتقد بها، فهو يعتقد إن الرواية يجب أن تجمع بين المعنى الجاد والأسلوب المسلي، على غرار ما قدّم تشارلز ديكنز في رائعته "أوقات عصيبة".

يؤكد كونديرا في كل أعماله الروائية أن العالم الذي نعيش مأسية، لا يساوي دم من ماتوا ليحعلوه مكاناً أفضل، فهدف النسيان والسخرية عند الإنسان، هو تجاوز التاريخ ثم الانصراف لما هو أهم سواء كان حياة أو فناً أو موقفاً إخلاقياً أو صنماً مطبقاً.



كونديرا

يوم قالت لنفسها: "هذا يكفي، كل العالم بإمكانه أن يفعل ما أقوم به"، بينما كانت تدرس الأدب الألماني والروماني في إحدى الجامعات في أوائل السبعينيات. تعرضت للضغوط من الأجهزة الأمنية للتعاون في تقديم معلومات عن زملائها: "كان أحد هذه الضغوط هو أن والذي كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً عندما انضم إلى قوات الأمن الخاصة، لقد فكرت، أنا في عمره لكنني واحدة مختلفة. لا يمكنني الاعتراض على ما فعله. لكنني لن اتحول الى مرآة له".

في سن المراهقة كتبت مجموعة قصائد، لكن ذات يوم قلت لنفسي: "هذا يكفي، كل العالم بإمكانه أن يفعل ما أقوم به ثم تم توقفت. ولم أعاود الأمر، إلا بعد مرور فترة كتاب لها العام ١٩٨٢ وكان مجموعة قصصية بعنوان "المنخفضات". وضعت الرقابة يدها عليه ومنعته. ولم يحض عامان حتى صدرت هذه المجموعة في ألمانيا. وفي هذه القصص، تصف هيرتا الحياة البسيطة في قريتها التي عاشت فيها طفولتها، هاجمتها الصحافة الرومانية واعتبرتها خائنة، منعت من العمل في الصحافة، فاضطرت الى العمل مترجمة في مصنع حتى العام ١٩٧٩. ولم تلبث أن صُرِفَت من عملها جراء رفضها التعاون مع الأجهزة الأمنية.. ثم تسفيرها بطريقة غير شرعية لتصل الى ألمانيا بشهادة اعدامه: "بكيت عام ١٩٨٩ حاولت الرجوع الى رومانيا لكن السلطات الألمانية حذرتها: "فلنوا أنني قد أعود لا أعود حية ثانية". شاهدت محاكمة الرئيس الروماني تشاوشيسكو من على شاشة التلفزيون، تأملت شهاد اعدامه: "بكيت طوال هذا اليوم، لا يمكنك مشاهدة شخص يُطلق عليه النار. على الرغم من أنني كنت أتمنى ذلك لمدة ٢٠ عاماً، لم أكن أريد حقاً رؤيته".

xxxxxxxxxx

منذ دخوله المدرسة يدرك جازوميل بطل الحياة هي في مكان آخر، إن محبة أمه تترك آثارها في كل شيء، كانت تلك المحبة مطبوعة

مجموعة من شباب القرية من أصول ألمانية لُرحِل إلى إحدى المناطق في روسيا، هناك يتعرض إلى أقسى أنواع الاذلال والتنكيل، إلا ان وصية جدته التي قالت له حين تم تسفيره "إنه سيعود حتماً الى بلاده"، تجعله يصبر على الاستمرار في الحياة ومواجهة المصاعب بإرادة قوية ولرغبة في العيش بحرية.

يروى أوبيرغ تفاصيل حياته في المعسكر، وتتداخل معها حكايات رفاقه لتتحول الرواية الى حكايات عن أيام العذاب والقتل ونجده في لحظات اليأس ينسى وصية جدته ويتمنى لو يموت ليرتاح من عذاب الأسر اليومي

تقدم هيرتا مولر في روايتها "أرجوحة النفس" عبر أربعة وستين فصلاً، صورة متكاملة عن التهميش الذي يتعرض له الإنسان، وكيف يتم تطعيم الناس لمجرد الاختلاف معهم في الهوية والعرق.. نتذكر إنها مالت أربعة دفاتر مدرسية وهي تستمع لحكايات العائدين من المعسكرات الروسية التي فيها كانت تلقى الإساءة لتتحول الى "هو، وهي"، فالبشر: "نصف الجائعين ليسوا ذكورا ولا إناثاً، إنهم بلا جنس كالأشياء". وبطل الرواية يصبر على أن يتجاوز محنته وأن ينجو من قبضة الظلم: "أنني نجوت من قبضته... إنني أتناول الحياة قريبا". قالت مولر إنها كتبت هذه الرواية: "تخليداً لأصدقائي الذين قتلوا بسبب الظلم والتمييز".

لم يكن من وجود للكتب في منزل اهلهما، توفى والدها وهي صغيرة بعد ان جُند في الحرب العالمية الثانية تقول في حوار معها: "الوحيد، الذي امتلك مكتبة، كان أن أحد أعمامي، صاحب القنعة النازية. مكتبة، احتوت بالتأكيد على مختلف مؤلفات الفكر النازي، فقد اتصف بكونه إيديولوجيا قرويا مجنوناً. حينما مات في "ساحة القتال" سنة ١٩٤٥، ووصل الروس الذين اقترفوا كل أنواع الفظاظة داخل قريتنا، تحولت جدتي إلى كائن مرعوب. أسأوا والتقدير، كي يميزوا بين الكتب المورطة من غيرها، فآلقوا بها كلها في موقد، مما منحهم إمكانية التدفئ فترة يومية. لقد عشنا، ربعا شديداً".

كانت مولر في الثانية عشرة من عمره عندما تولى تشاوشيسكو السلطة عام ١٩٦٥، في سن المراهقة كتبت مجموعة قصائد، لكن ذات



في معظم أعماله الروائية، هي أن لا يوجد للهوية، لأن مظهرنا الجسدي أمر اعتباطي، دائم التحول، وذاكرتنا لا يمكن الوثوق بها كثيراً، وحتى أرائنا وأفكارنا وأذواقنا وأنماط عيشنا، إنما تصوغها الصدفة، يخبرنا كونديرا إن الإيجابي هو الذي أدرك الطبيعة، التراجيكوميدية للحياة الإنسانية، والسلبى هو ذلك الذي يسعى دوماً الى اقناعك بالانتماء الى شيء ما، بلد أو حزب، أو دين أو عائلة.

xxxxxxxxxx

صنفت باعتبارها من "أعداء الشعب"، لأنها تنتمي الى الأقلية الألمانية، في بلاد مثل رومانيا كانت السلطات تعتقد أن هذه الأقلية مسؤولة عن فظائع النازية.. هيرتا مولر المولودة في إحدى رومانيا عام ١٩٥٣، تتذكر حكاية أمها التي سبقت عام ١٩٤٥ الى روسيا للعمل خمس سنوات في المزارع الشعبية لتعود عام ١٩٥٠ حليقة الرأس، هزيلة يلتصق جلدها بعضهاها، بعد سنتين عاماً تقرر ميللر أن تعيد نسج حكاية أمها من خلال روايتها "أرجوحة النفس، وسيكون البطل رجلاً" ليوبولد أوبيرغ"، الذي يعتقل ضمن



في الجامعة، وفي تلك الأثناء نشر روايته المزحة وهي درس عن الحب في زمن سيطرة الايديولوجيات، وقد ترجمت الى الفرنسية بتقديم الشاعر الفرنسي الكبير أراغون، الذي وجد فيها تصويراً لازمة الأحزاب اليسارية في أوروبا، في عام ١٩٦٨ قرر الروس دخول براغ، لم يختر ميلان الهروب، فقد أراد الاستمرار في إيمانه بالاشتراكية وبإمكانية التغيير من الداخل، لكنه في المقابل ترك نفسه، لأن يكتب بحرية، الأمر الذي أدى الى طرده عام ١٩٧٠ من الحزب الشيوعي، وصدر قرار بمنع كتبه من التداول، بعدها أقبل من وظيفته في الجامعة، قرر أن يعمل في إحدى الصحف لتحرير باب الابراج باسم مستعار: "ألا يكون للمرء وجود علني أمر له محاسنه أيضاً"، في هذه الفترة ينصرف لكتابة الرواية لتصدر له روايتين كبيرتين "الحياة هي في مكان آخر" و"فالس الوداع" الذي رسخت اسمه كواحد من روائيي الجيل الجديد، عام ١٩٧٥ يسافر الى فرنسا ليقيم بصفة لاجيء، بعد أربعة أعوام يُجرد من جنسيته التشيكية، فيمنح عام ١٩٧٩ الجنسية الفرنسية، لم يحدث المنفى ولا الكتابة بالفرنسية، تغيراً في أسلوب كونديرا الروائي، وأقصى ما لاحظته النقاد إن رواياته باتت تحمل خصائص الكشف في اللغة والاقتصاد في الوسائل، وتجنب النزعات العاطفية، ولعل ما سمح لكونديرا بهذه النقلة، هو إصراره على إعادة كتابة ماضيه الشخصي، الأمر الذي جعله يمتنع عن إعادة طباعة أعماله القديمة التي تعود الى فترة الخمسينيات والستينيات، فهو بعدها غير ناضجة و لا تستحق القراءة "إن أول نص يستحق الذكر هو قصة قصيرة كتبتها في سن الثلاثين، بعنوان غراميات مرحلة، من هنا بدأت حياتي ككاتب".

يتصرف كونديرا مع قصة حياته الخاصة كروائي، فيبينها في خفة الكائن الى "أن الشخصيات الروائية اتولد من جسد أم، بل من بضع كلمات موحية، من استعارة، من موقف أساسي" وهو أقرب الى تصور سارتر في الوجود والعدم، الكتاب الذي اعتبره كونديرا أشبه بالإنجيل، كان سارتر في الكلمات يصبر على أن نسيان الطفولة والسكوت عن الأشياء التي تم تلقيها وتعلمها، أشبه بقلنون رفض الهوية.

رواية بعد أخرى نستكشف مع كونديرا، مفارقات الوجود الإنساني، ما من أحد أكثر منه موهبة في الكشف عن الضلالات التي نعيش فيها، والأدوار التي فرضت علينا كي نلعبها في الحياة، واكاذيبنا، واستعراضاتنا الجنسية، وحيلنا ومراوغاتنا لصد "خفة الكائن التي لا تحتمل"، ولا أحد مثله باستطاعته المزج مزجاً بارعاً وبطريقة أقرب الى كتابة النوتة الموسيقية، بين الخيال الروائي، والمقالة الفلسفية، إن فكرته الأساسية

في الفصل الرابع من "كتاب الضحك والنسيان" احتاجت "تامينا" أن تلتقي مع كاتب من الإقليم يدعى "بانكا"، يشرح هذا الكاتب لها إن الكتاب والرواية أصبحت اليوم ثمرة وهم بشري.. هذا الوهم الذي دفع كونديرا ثمنه غالباً.. مطاردة من السلطات، حظر من النشر، والأهم لايزال يكره الحديث عن سيرته الحياتية، رغم أنه يهوى سرد حكايات الآخرين، يتذكر أول رواية كتبها وضع لها عنوان "المزحة"، كان في الثلاثين من عمره حين خطى بقدميه باتجاه بنائية الرقابة ليحصل على موافقة من الرقيب، قبلها واجه مشكلة في نشر مجموعته القصصية الأولى "غراميات مرحلة"، حيث رفضت معظم دور النشر طباعتها ووصفها أدهمها بأنها هذيانات شاب برجوازي.

ظل على مدى سبع سنوات يذهب الى دائرة الرقابة للسؤال عن روايته ويكون الجواب انتظر لم تصدر الأوامر، لتصدر عام ١٩٦٧ وفيها يروي لنا ميلان كونديرا قصة شاب يلقي القبض عليه بتهم سياسية لأنه أرسل بطاقة إلى صديقته كتب عليها (التفأول أفيون الشعوب)، حيث يعود بطل "مزحة" الى مدينته الأولى التي يعيش بعيداً عنها منذ خمسة عشر عاماً ليجد نفسه يسترجع لحظة القبض عليه أول مرة بتهمة الخيانة العظمى والسخرية من النظام والدولة، كانت رسالة غرامية هي التي أحدثت زلزالاً في حياته، ففي لحظة مرح كتب لحبيبته ماركريتا: "التفأول أفيون الشعب، العقل السليم يعفنه الغباء. عاش تروتسكي." وقريباً من أجواء محاكمة كافكا يجد بطل كونديرا نفسه محاصراً بثلاثة محققين: "أنت ترى إن الأفيون هو تفأولنا. لقد كتبت ذلك إلى ماركريتا.

الثاني: كم أود أن أعرف ماذا سيكون رد فعل عمالنا من الصدمة التي تفوق كل تصور إن علموا بأن تفأولهم أفيون.

الثالث: بالنسبة إلى التروتسكيين، لم يكن التفأول البناء دوماً إلا أفيوناً، وواضح أنك تروتسكي.

أجاب محتجاً: من أين جئت بهذا الحكم؟ تعلمون إنني حزبي أصيل لكنني في الوقت نفسه، شخصية مرحلة تميل لتألقاً إلى الدعاية والهلل.

ولد ميلان كونديرا في الأول من نيسان عام ١٩٢٩، ويكتب إن حياته أصبحت مثل النكات التي تلقى بمناسبة الأول من نيسان، هو الابن الوحيد لعائلة مثقفة من الطبقة الوسطى، والده متخصص في الموسيقى، ولا تعرف ما مهنة أمه، فهو لم يذكرها كثيراً، ظل متعلقاً بوالده عازف البيانو الشهير الذي قاده الى دروب بارنوك، وسترافيسكي، ورحمانوف اضطر في سن مبكرة أن يتشغل بالسياسة، ففي التاسعة من عمره كانت بلاده تشيخوسلفاكيا تنزلق نحو الحرب، وسيكتب فيما بعد إن العديد من أفراد عائلته زج بهم في معسكرات الاعتقال النازية بسبب ميولهم الشيوعية، وإن البعض منهم لقوا حتفهم، عندما وقع انقلاب براغ عام ١٩٤٨ كان ميلان في الثامنة عشر من عمره وقد سحرته دروب يوتيبيا الكادحين، فانضم للحزب الشيوعي، بدأ حياته شاعراً، ويقال إن مجموعته الشعرية الأولى: "أنا لا أقرأ التشيكية" حظيت برود فعل إيجابية، لكن كونديرا اكتشف فيما بعد وبالصدفه سارتر الفيلسوف، وقد حاول في مجموعته الشعرية الثانية أن ينزع نحو الوجودية، الأمر الذي أثار نغمة الجهاث الرسمية التي قررت فصله من الحزب عام ١٩٥٠، وكانت أسباب الفصل تؤكد إنه من غير المعقول في بلد شيوعي، يبشر الشعراء بالعدمية والوجودية، في سن السادسة والعشرين كتب قصيدة يمجد فيها بطل المقاومة التشيكي "فوسيك فاستحق عنها إعادة الاعتبار له، ليصدر قرار بإعادته الى الحزب.

طيلة الستينيات قام كونديرا بتدريس السينما

هيرتا مولر





بمناسبة ذكرى تأسيس مدينة بغداد العاصمة

بيت (بك) يستذكر أمين العاصمة الأشهر محمود صبحي الدفترى

د

بمناسبة ذكرى تأسيس مدينة بغداد العاصمة، بيت المدى يحتفي بذكرى واحد من أشهر أمناء العاصمة في بغداد في ثلاثينيات القرن الماضي، محمود صبحي الدفترى الذي قد يكون الأشهر ، وذلك صباح يوم الجمعة الفائت في شارع المتنبي في بيت المدى، بحضور عدد كبير من الشخصيات العارفة بتاريخ المدينة

- بغداد/ زينب المشاط
- عدسة/ محمود رؤوف

الأمين الأشهر

الباحث رفعت عبد الرزاق يقدم الجلسة الخاصة باستذكار الدفترى ويذكر " إن محمود صبحي الدفترى لعب دورا كبيرا في تاريخ المدينةخدمي والبلدي وكان الاختيار قد وقع على الدفترى أمين العاصمة المشهور في الثلاثينيات ولعله اشهر أمين عاصمة في تاريخ بغداد الحديثة، وذلك احتفاء منا بذكرى تأسيس مدينة بغداد."

تاريخ أمانة العاصمة حافل بالمنجزات والاحداث والوقائع المهمة، ومحمود صبحي الدفترى أحد أمناء العاصمة هو كما يقول عبد الرزاق " سليل الاسرة البغدادية العريقة الاسرة الدفترية التي كان لها بصمات في تاريخ بغداد منذ تأسست بلديتها حيث كان أول رئيس بلدية آنذاك إسماعيل الدفترى جده." محمود صبحي الدفترى من مواليد ١٨٨٩ ولد في محلة الحيدرخانة وبقيت آثار دار الاسرة الدفترية الى

ثمانينيات القرن الماضي واصبح الآن نسيا منسيا، رغم ان الدفترى الذي التقينا به قبل سنة من وفاته اي عام ١٩٧٨ كان يسكن في محلة الشواعة بجوار السفارة البريطانية.

أكمل محمود صبحي الدفترى دراسته الاعادية في بغداد وكان من اوائل من دخل مدرسة الحقوق عام ١٩٠٨ وهو اول عراقي يدخل في هذه المدرسة وتخرج منها واصبح من اوائل رجال القانون في العراق ، ويذكر عبد الرزاق انه "بعد تأسيس الدولة العراقية تولى الدفترى العديد من المناصب الادارية، وقد سبق ذلك نفيه الى اسطنبول بعد ان استعمرت

بريطانيا العراق، ليعود بعدها مع تأسيس الدولة العراقية ويدخل معترك السياسة من اوسع ابوابه." أول وظيفة تسلمها الدفترى بعد تأسيس الدولة العراقية هي انه عمل كمشاور قانوني لأمين العاصمة، صبيح نشأت اول أمين عاصمة ، بعدها رشح عام ١٩٢٠ ليكون أميناً للعاصمة، ثم عزل، وأعيد عام ١٩٣٣، ولكن لم يطل به المقام خاصة بعد فضيحة المكاتب السرية وكان من ضحاياها، وتعين بعدها وزيراً

الخارجية اكثر من مرة وعضو مجلس الاعيان ثم ترك المعترك السياسي ، لانه كان ضد توسيع صلاحيات الملك، والتقت الى حياته الثقافية.

الخارجية اكثر من مرة وعضو مجلس الاعيان ثم ترك المعترك السياسي ، لانه كان ضد توسيع صلاحيات الملك، والتقت الى حياته الثقافية.عُذ الدفترى واحدا من أبناءعائل بغداد العريقة، يذكر الباحث صباح عبد الله الكركوكلي "سنحتاج الى ساعات طويلة للحديث عن أسرة الدفترى، ولكنني سأشير الى ذلك باختصار قدر المستطاع، أسرة الدفترى تنتسب الى إسماعيل أفندي الذي عيّن دفتر دار او ما يعرف بأمين السجل المدني في عهد الوالى علي رضا باشا الذي تولى ولاية بغداد بعد انتهاء حكم المماليك."

عين الدفترى مدرس ادب تركي وقد سافر مع والده الى اسطنبول بعد الاحتلال البريطاني للعراق، وانضم الى الحركة الوطنية التي تخضعت عنها ثورة ١٩٢٠ ونفي بعدها الى الهند بعد فشل الثورة وحتى قيام الحكومة الوطنية عام ١٩٢١، بعدها كما ذكر كركوكلي تم تسلم الدفترى عدة مناصب منها "عضو مجلس

نيابي لمرتين ، امين عاصمة، عميد كلية حقوق، مدير عام للطب، امين عاصمة للمرة الثانية، عضو مجلس اعيان، ثم وزير مالية في وزارتي نوري السعيد، ثم وزير خارجية في إحدى وزارات نوري سعيد ،توفي في ٧ كانون الاول ١٩٧٩،

يعدّ الدفترى واحدا من رموز الثقافة العراقية وله مجلس أسبوعي يعقد في داره، وتضم مكتبته أمهات الكتب التاريخية بالابلاد التركي والفارسي وهو رابع أمين وسبقه والده، وجده، وجده الأعلى لهذا المنصب.

في حوار معه

أجري معه حوار يعدّ الاهم تاريخياً وذلك قبل عام من رحيله، الباحث التراثي عادل العرداوي يتحدث عن لقائه مع الدفترى ويقول "حين زرتّه، انتظرت لأكثر من ساعة، كان يحاول أن يلتقيني بقمة أناقته رغم أن هذا الامر يصعب عليه، إلا انه أخبر أسرته "بأنني كيف التقى

عائلته

عُذ الدفترى واحدا من أبناءعائل بغداد العريقة، يذكر الباحث صباح عبد الله الكركوكلي "سنحتاج الى ساعات طويلة للحديث عن أسرة الدفترى، ولكنني سأشير الى ذلك باختصار قدر المستطاع، أسرة الدفترى تنتسب الى إسماعيل أفندي الذي عيّن دفتر دار او ما يعرف بأمين السجل المدني في عهد الوالى علي رضا باشا الذي تولى ولاية بغداد بعد انتهاء حكم المماليك."

عين الدفترى مدرس ادب تركي وقد سافر مع والده الى اسطنبول بعد الاحتلال البريطاني للعراق، وانضم الى الحركة الوطنية التي تخضعت عنها ثورة ١٩٢٠ ونفي بعدها الى الهند بعد فشل الثورة وحتى قيام الحكومة الوطنية عام ١٩٢١، بعدها كما ذكر كركوكلي تم تسلم الدفترى عدة مناصب منها "عضو مجلس



صباح عبد الله الكركوكلي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

نيابى لمرتين ، امين عاصمة، عميد كلية حقوق، مدير عام للطب، امين عاصمة للمرة الثانية، عضو مجلس اعيان، ثم وزير مالية في وزارتي نوري السعيد، ثم وزير خارجية في إحدى وزارات نوري سعيد ،توفي في ٧ كانون الاول ١٩٧٩،

يعدّ الدفترى واحدا من رموز الثقافة العراقية وله مجلس أسبوعي يعقد في داره، وتضم مكتبته أمهات الكتب التاريخية بالابلاد التركي والفارسي وهو رابع أمين وسبقه والده، وجده، وجده الأعلى لهذا المنصب.

صباح عبد الله الكركوكلي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

نيابى لمرتين ، امين عاصمة، عميد كلية حقوق، مدير عام للطب، امين عاصمة للمرة الثانية، عضو مجلس اعيان، ثم وزير مالية في وزارتي نوري السعيد، ثم وزير خارجية في إحدى وزارات نوري سعيد ،توفي في ٧ كانون الاول ١٩٧٩،

يعدّ الدفترى واحدا من رموز الثقافة العراقية وله مجلس أسبوعي يعقد في داره، وتضم مكتبته أمهات الكتب التاريخية بالابلاد التركي والفارسي وهو رابع أمين وسبقه والده، وجده، وجده الأعلى لهذا المنصب.



طارق حرب

بكر الراوي

هجوم على نجمة أميركيّة بعد تغريدة

بحق ميلانيا ترامب

تعرضت الممثلة الأميركية بيت ميدلر لهجوم حاد بعد تغريدة مشيئة نشرتها عن السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب. ونشرت ميدلر صورة لميلانيا على غلاف مجلة GQ البريطانية تعود إلى عام ٢٠٠٠ عندما كانت تعمل عارضة أزياء.

وتظهر الصورة السيدة الأولى في قفزة قيادة طائرة وهي ترتدي فقط نظارات سوداء ومجموعة من المجوهرات تستر جزءا صغيرا من جسدها.

وقالت الممثلة الأميركية في تغريدتها إلى جانب الصورة : " من المؤكد أن كلفة تنظيف الفرش في طائرة الرئاسة الأولى



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
18 November 2018
www.almadaper.net
Email: info@almadaper.net

اقرأ

تحت أعواد المشنقة

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب " تحت أعواد المشنقة تأليف يوليوس فوتشيك و الكتاب هي قصة تروي لنا حياة مناضل شيوعي كتنه وهو في زنازنته منتظرا حكم الإعدام الذي أصدره النازيون بحقة وقد هربت الاوراق التي كتبها الى الخارج وصدرت في ما بعد في كتاب يعد الأشهر في سير النضال الثوري ؛ أتقن يوليوس فوتشيك التمثيل وتميّر بطلاقة لفظه وطبيعتها مما ساعده على إتقان فن العمل الثوري السري وفن التنكر والتخفي وإيهام العدو وتضليله.



الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

الرجاء: مصطفى عبود

لقدبر: فخري كريم

العمود الثامن

علي حسين

جيش إلكتروني

كان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسو ميتران قد ارتبط بالعديد من الصداقات الأدبية، ومن أبرز أصدقائه غابرييل غارسيا ماركيز، ماريو فارغاس يوسا، غراهام غرين، وفي شبابه كان صديقا لفرانسو موريك وألبير كامو وهمغواي، لكنه لم يحب سارتر، وقبله كان ديغول محاطا بالكاتين أندريه مالرو وفرنسوا موريك. ولكن في الخارج كان سارتر أيضا يقف في صف المعارضة دوما، عيّن ميتران الفيلسوف ريجيس دوبريه مستشارا له بعد عودته من بوليفيا، حيث كان يقاتل إلى جانب تشي غيفارا.

سيقول قارئ عزيز يارجل ماننا ومال ميتران ونحن نعيش في ظل محمد الحلبوسي الذي يريد أن يحول البرلمان إلى دكان للامتيازات والهبات والعطايا، في الوقت الذي لايعرف المواطن أين حل الدهر بكمكتبه العلامة إبراهيم الجعفري صاحب الملفات التي تجاوزت المئتين، ياغزيري قرأت في الاخبار أن مكتبة ميتران التي تضم أربعة آلاف كتاب، سيباع قسم منها في المزاد لدعم مشاريع خيرية تتعلق بالمجرمين، وقد احتفظ ابن ميتران بكمكتبه والده التي تضم مجموعة من الكتب النادرة عليها إهداءات ألبير كامو وماركيز وهمغواي وعدد كبير من نجوم الادب والفكر في القرن العشرين، وإن سعر الكتاب الواحد تجاوز الخمسة عشر ألف يورو ستوضع في صندوق لدعم الأعمال الخيرية.

كيف يسقط كبار الساسة في أوروبا وأمريكا ويذرفون الدموع أمام الفضائيات؛ في سلاح اسمه المنفقون، وليس في إنشاء جيوش إلكترونية امتلات بها صفحات الفيسبوك، فهذا جيش تابع لحنان الغلاوي، وهذه مجموعة تتبع نوري المالكي، والجديد جيش إلكتروني في مكتب رئيس الجمهورية برهم صالح مهفته إيلهامه أن المثقفين والفنانين مجرد "بطون جائعة" أمالها وستسكت وتكتب القصاصد في مديحك.

قال ديغول وهو يتأمل ما وصلت إليه الأمور بعد الحملة التي قادها سارتر ضده: "لم أواجه في حياتي مدغيفة بكل هذه القوة والتعزيز على الهدف".

أقرأ سارتر قارى كيف تتقدم الأمم ونحن قعود. وإذا قمنا فلكي نقاتل بعضنا البعض.

دائما محملين بأطنان من الأكاذيب وأكوام الخطب. ولا شيء سوى السبات في الجهل والتخلف والطائفية. ظل سارتر يرفع شعار "لا لجمعيم أنواع الطغيان فقد ولد الإنسان حرا ليس من أجل أن يصبح رهينة لحاكم أحقق، أو مجموعة من ناقصي الخبرة الذين لم يجدوا لهم مهنة غير مهنة جندي متلوع في جيش الكتروني يركض وراء ما يرميه له مسؤول كبير.

هدية بقيمة ٧٨٧ ألف دولار من رونالدو لزوجته المستقبل

فستان مناسب، على وفق صحيفة "كوريو دا مانها" البرتغالية واسعة الانتشار. والنقطت صور لرونالدو وجورجينا وهما يرتديان الخواتم الجديدة خلال حفل عشاء في لندن، التي وصلها رونالد في إجازة قصيرة، الأمر الذي يعزّن قرب زواج الاثنين. وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن قيمة خاتم الخطوبة الذي قدمه رونالدو لصديquete بلغ ٦١٠ آلاف جنيه إسترليني (حوالي ٧٨٧ ألف دولار).

بغداد/ 20 °C - 9 °C	البصرة / 21 °C - 10 °C
أربيل / 15 °C - 7 °C	النجف / 20 °C - 9 °C
الموصل / 16 °C - 8 °C	الرمادي / 20 °C - 9 °C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الحد.

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار في بعض مناطق البلاد.

الطقس